

8 مارس  
المرأة مستقبك  
الرجل



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## تهويك أميركي - بريطاني على «اندفاع» عون تجاه روسيا واشنطن تمهد لـ «مغامرة» عسكرية؟ [4]



### خليج «مار جرجس» - الخضر «التعايش» بالإكراه

[3.2]

شعب خلف طائفي على تسمية «خليج مار جرجس» البيروني، بعدما قرر محافظ العاصمة أسعادة التسمية التاريخية للخليج (مروان طحطد)

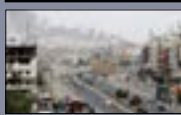
#### قضية

الصناعات  
المسكينة التركية:  
طموح متصاعد  
تغذية السياسة



18

#### تقرير



انتفاضة متجددة  
في عدن ضد  
«التحالف»

16

#### تقرير

خلفيات أزمة الجزائر  
صراع الربيع  
والتحالفات  
الدولية



14

## على الخلاف

# أعيدوا إلى العاصمة ذاكرتها!

«خليج مار جرجس» أم خليج «الزيتونة باي»؟ الخلاف يعود إلى سنوات قليلة، لكنه لم يظهر إلى العلن إلا منذ نحو أسبوعين، مع تعليق محافظ بيروت لافتات إرشادية تعيد إلى الخليج البيروتي تسميته التاريخية: خليج مار جرجس. خطوة المحافظ جديرة بالشكر، فهي تعيد إلى بيروت القليل من هويتها التاريخية، من خلال استعادة الأسماء - الذاكرة التي محتها «سوليدير»، حتى بات وسط المدينة يُعرف

باسم شركة! مجلس بلدية بيروت الغارق - للعام الثالث على التوالي - في فشله، وجد في هذه الخطوة سبباً لتضييع وقت إضافي من ولايته، بعض أعضائه استنفروا، على خلفية مذهبية، وجهل تام بتاريخ مدينتهم، للحفاظ على الهوية التجارية («الاستيلانية» على الحَيَز العام) للواجهة البحرية للمدينة. اعترضوا على التسمية، وقرروا ممارسة هوية «التعايش» الطائفي الكاذب، مطالبين بإضافة عبارة «الخضر

# خليج «مار جرجس ـ الخضر عليه السلام»:

# «التعايش» بالإكراه



(مروان)

(طحطح)

## أعضاء المجلس... كالرئيس والمحافظ

لا تختلف العلاقة بين أعضاء المجلس البلدي من تلك التي تجمع رئيس المجلس بالمحافظ. يتعامل هؤلاء مع عقود التزليم والمشاريع المطروحة وفق طريقة الكيل بمكيالين. أبرز مثال على ذلك ما حصل خلال تزيين العاصمة وإقامة مهرجان ميلادي فيها وحفلة رأس السنة نهاية العام الماضي. يومها صدر القرار الأول بمنح جمعية Beasts مليوني دولار مقابل هذه الخدمات. اعترض بعض الأعضاء على عدم إجراء مناقصة، ونجحوا في وقف القرار، ليتبين أن اعتراضهم ليس إلا على حصر المبلغ بجهة واحدة أو بطريقة أوضح تنفيح «جماعتهم». لا «جماعتنا». لذلك قُسم المليونان ما بين الجمعية ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد شقير (وزير الاتصالات الحالي) الذي منحه «العارضون» جزءاً من المبلغ، لكونه «جهة مؤثرة»، من دون إجراء. أي مناقصة! يومها سرب الفريق الأول عقد شقير بعد تسريب الفريق الثاني عقد رئيس الجمعية رشا جرمقاني. تكررت الحادثة عند تجديد العقد لشركة noise أخيراً مقابل تقديم خدمات إعلانية من دون إجراء أي مناقصة. وجد بعض الأعضاء الفرصة مناسبة لتسريب القرار لـ«ضرب جبهة» خصومهم المفترضين في المجلس وتسجيل نقطة إضافية.

## رأى إبراهيم

منذ نحو اسبوعين، ظهرت لافتات إرشادية في الشوارع المؤدية إلى ما يُسمى مشروع الـ«زيتونة باي»، تحمل اسم «خليج مار جرجس». وُضعت تلك اللافتات بقرار من محافظ بيروت زياد شبيب، من منطلق «إعادة تسمية هذا الخليج إلى ما كانت عليه سابقا قبل أن يفتتح مشروع الزيتونة ويُعتمد اسمه»، وفق مصادر بلدية بيروت. طبعاً، أمر مماثل لا يمكن أن يمز مرور الكرام في عاصمة «التعايش المسيحي - الإسلامي». لذلك، هبّ بعض أعضاء المجلس البلدي المنتمين إلى الطائفة الإسلامية، بمن فيهم رئيس البلدية جمال عيتاني (نقى لاحقاً أي صلة له بالموضوع) بمساندة أحزابهم السياسية، للمطالبة بإسقاط التعايش على اللاقطة، عبر إضافة

عليه السلام» إلى عبارة «مار جرجس» على اللافتات! في المقابل، خرج المطران الياس عودة لـ«يفتي» بأن اعتداءً على المسيحيين وقع يوم سُمّي خليج القديس جاورجيوس، باسم «الزيتونة» المرتبط ببيوت الدعارة في بيروت ما قبل الحرب الأهلية. نشب سجال غير مباشر بين الطرفين، تحت رايات مذهبية، إحدى نتائجه رفع جدار يحول دون إعادة البحث في ما جرى للعاصمة بعد الحرب، يوم أعُدي عليها، لا على

طائفة بعينها من أبنائها. ثمة خليج اسمه، عبر التاريخ، خليج مار جرجس، قررت شركة تجارية محوه، بصورة همجية، لتستبدل به اسماً مسخاً (لا أحد يعلم لماذا يُكتب الاسم «زيتوناي باي»). وبصرف النظر عن نيات المحافظ، يُصِرّ بعض أبناء الشركة التجارية على تشويه تاريخ المدينة التي يزعمون تمثيلها. الخليج اسمه «مار جرجس». أعيدوا إلى المدينة ذاكرتها وأسماءها!

## (الأخبار)

فيما يبرر مؤيدو قرار شبيب الموضوع من ناحية أن ما وُضِع لافتات إرشادية لا غير، وأن تسمية «خليج مار جرجس» تاريخية، وتُظهر في وثائق القرن التاسع عشر، والمحافظ لم يصدر قراراً جديداً، وحتى الساعة، لا يزال القرار ينام على جمر، بانتظار الجولة الثانية من الحرب. وقد أثر المطران خلال الحفلة إعطاء المحافظ جرعة دعم معنوية كبيرة عبر الإشادة بقراره وحسن إدارته. فعلياً، إعادة أسماء شوارع بيروت التاريخية أمر جيّد ومطلوب، لكن السؤال هنا عن توقيت قرار المحافظ وعفا حال دون وضعه هذه اللافتات عند إطلاق تسمية «الزيتونة باي» على الخليج منذ سنوات. هل تدخل هذه الخطوة ضمن الخطوات الأخيرة التي يقوم بها شبيب لإعادة ترميم صورته أمام الرأي العام، ولا سيما بعد فضيحة مجرور «إيدن باي ريزورت»، وقبلها التعديبات على الشاطي العام؟ فشبيب انطلق منذ فترة في جولة على الأحزاب، ولا سيما التيار الوطني الحر، من أجل توفير غطاء له بعد مغادرة وزير الداخلية نهاد المشنوق لوزارة الداخلية، علماً أن علاقة الرجلين لم تكن على ما يرام في الأيام الأخيرة من عمر الحكومة السابقة. وفي الأصل، عادة ما يتنظّل محافظ مدينة بيروت بالمطران عودة، إذ لا يمكن أن يصل إلى ذلك المنصب من دون مباركته. لكن ذلك لا يغنيه عن ضرورة تحصين نفسه سياسياً، وآتت الزيارة للتيار الوطني الحر ثمارها، حيث طلب منه مسؤولون في التيار، على ما تقول مصادر عونية، التقيّد بالقانون في الفترة المقبلة لكسب غطاءهم. وأعزوا إليه الطلب من لجنة الأشغال

## بيار ابي صعب

ما تعرّض له الأملس زميلنا آدم شمس الدين، المرسل في محطة «الجديد»، غير مقبول، بل ومثير للغضب والاستنكار والأهول! من كان يتصوّر أن يوماً سيأتي نجد أنفسنا عند أحط دركات الانحطاط، ونتفجّر على سلطة قضائية رازحة تحت نير الوصايات المختلفة، تتخبط في الرمال المتحرّكة لجمهورية المحسوبيات والفساد، وكل ما تملكه هو اضهاد المواطنين الأبرياء والشرفاء بسبب مواقفهم وأخلاقهم؟ لا نعم ولا يجوز أن نفعّل، لكن حالات تجاوز روح القانون ونصّه، تتراكم، على خلفيات متنوّعة، لتطاول الإعلام أساساً، ولتجاوزه إلى كل من يصرخ قهره، أو يعرّ عن سخريته في الفضاء الافتراضي، نحاول أن ننعكس هنا الانطباع العفوي الذي يلزم الكثيرين في هذا البلد، تحديداً الجيل الشاب الباحث عن نفسه ومكانه ومستقبله وصوته، في بلد يتهاوى إلى أي مدى يمكننا أن نقبل بتحويل «دولة القانون» إلى «ديكتاتورية» ملطّقة، تحتقر الشعب والحريّات والعدالة؟ إن ظاهرة تهريب الناس في لبنان، وإحكام قبضة القانون على خناقهم، ومنعهم من التعبير عن أفكارهم وهواجسهم وتقديم آراء، وتسهيل اموره حين يشاء الأخيرة بعداً كاريكاتورياً مخجلاً، حوّل هذا «القانون» إلى أداة قمع وتكئيل، بشكل لم يكن من الممكن أن نتخّله قبل أقل من عقد! لقد نخطت التجاوزات كل الحدود المقبولة، بدأً بجهاز مكافحة الجرائم المعلوماتية الذي انحرف تماماً عن مهمّته، وحوّر مفهوم «الجرائم الالكترونية»، فأذا به يستحيل «مطاعا» مهمّته مطاردة كتاب اليوستات والتغريدات، وإذلال رواد العالم الافتراضي، ومحاولة تهريبهم على مواقع التواصل الاجتماعي! هذا المنفّس الرقمي الذي يقوم بطبيعته على فوضويّة هلاميّة، تخترق الجدران الحديدية للخطاب الرسمي والسلطة المهيمنة! نتحدّث طبعاً، وحصراً، عن المطاردات الرسميّة للرأي والموقف، للنقد

## الصحافة | الإخبار سياسة

## مقالة

# أوقفوا «صيد الساحرات»... اعثقونا من محاكم الاستثناء!

والفكر، مجادلة السائد وإن بأدوات صامدة أحياناً... نتحدّث عن تضخيم جنحة «القدح والذم» المكروهة والرفوضة حكماً، والاسراف في استخدامها في غير مكانها، أو تحويلها إلى «جريمة» لاضهاد الناس واسكاتهم. لكن قضيّة آدم شمس الدين تذهب أبعد من ذلك بكثير. والحكم الغيابي الصادر أس بحقه، عن قاض عسكري، هو حكمٌ عبثيّ وظلامي واستبدادي، بل هو اساءة لكل أهل المهنة، وتهريب لهم، واعتداء موصوف على الديمقراطية وحرية الاعلام. «السجن ثلاثة أشهر» بسبب منشور دُوّنه على حساب الفايسبوكي، ينتقد الأداء المتعرّ لجهاز أمني بات حديث البلد منذ ماّره، في قضيّة زياد عيتاني! ما يثير الاستغراب بالدرجة الأولى هو الحكم بحد ذاته، بحق صحافي مارس حقّه وواجبه في الرقابة والمحاسبة فلتعلنها السلطة السياسية، ولنعد صياغة هذه القوانين الجمهورية الجديدة على أساس هذه الفلسفة!

في انتظار ذلك نحن نعيش في نظام دستوي وديمقراطي، على علّاته التوافقية والطائفية، ولا يصحّ أن يبلي القاضي العسكري، أو بتعبير آخر محكمة الاستناب، على الاعلام ما يجوز أو لا يجوز أن يفعله ويقوله ويكتبه، في إطار ممارسة مهته. إذا أخطأ الصحافي، وفي انتظار تأسيس نقابة حقيقية تحمي المهنة وتؤطرها وتحاسب ممارستها، هناك محكمة المطبوعات.

خلال خمسينيات القرن الماضي، استعار الكاتب الأميركي هنري ميلر من القرون الوسطى المسيحية في الغرب، عبارة «صيد الساحرات» ليطلقها على حملات الاضطهاد والتكئيل والحاكمات التي تعرّض لها المثقفون والمبدعون المعارضون في الولايات المتحدة. كان ذلك خلال المرحلة التي عرفت بـ«المكارثية» نسبة إلى السيناتور جوزف مكارثي. هذا الصباح في لبنان، بعد «الحكم العسكري» الصادر بحق صحافي انتقد جهازاً أمنياً تتعرّ في أداء مهنته، يمكننا أن نعيّر عن خشيتنا من تعرّض الاعلام والحريّات إلى «مكارثية» من نوع جديد، إلى تكئيل وتهريب يمكن أن نطلق عليها تسمية «صيد الساحرات».

# علم وخبر

## المعتقلون في الإمارات

عقدت في 27 شباط الجلسة الثانية لمحاكمة اللبنانيين الغامبية المعتقلين في الإمارات العربية المتحدة منذ شباط 2018، وتقول مصادر متابعه إنه وُجهت إليهم تهم الإرهاب والانتماء إلى حزب الله والعمل لحساب إيران، وبأنهم يُشكّلون خلية، أنكر اللبنانيون الغمبانية التهم الموجهة إليهم، وسُعدّق في 13 آذار جلسة ثالثة، تُخصّص للدفاع، «ومن المفترض أن تكون جلسة الحكم بعدها بفترة قصيرة».

## لا اتفاق على التعيينات

تقول مصادر مُطلعة إنه لا اتفاق تفصيلياً بين التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل على التعيينات الإدارية، لكنّ ثمة اتفاق عام على المحاصصة الطائفية والسياسية، وترجّح المصادر أن تُؤوّل كل

## المشهد السياسي

# واشنطن تمهّد لـ «مغامرة» عسكرية؟

**تعكس الحركة الأميركية ـ البريطانية تجاه لبنان تعاطفُ التهويل الخارجي عليه. ويشي مجمل هذا الحراك بان التهديدات التي يحملها الموقفون جديّة وتهدف إلى ضرب فريق المقاومة باي ثمن، ولو أدى ذلك إلى زعزعة الاستقرار**

بعد زيارة نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد للبنان، صار مفهوماً أكثر أن القرار البريطاني الأميركي، وبات واضحاً وجود

الأخير بوضع ما يُسمّى الجناح السياسي لحزب الله على لألحة الإرهاب، هو نتيجة للضغوط الأميركية.

قرار اميركي بزيادة الضّغط على حلفاء الولايات المتحدة للدخول في مواجهة مع الحزب. ولا يقتصر هذا الضّغط على حلفاء واشتطن في

الخارج، بل أيضاً على حلفائها في لبنان. فبعد أن سعى الأميركيون إلى ضرب المقاومة في لبنان من خلال التوتير المذهبي بعد اغتيال الرئيس

رفيق الحريري، ومن ثمّ العدوان الإسرائيلي في تموز 2006، وفشلوا في ذلك، يجاولون اليوم في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع

الرئيس عون مستقبلا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط اليستر بيرت في بيروت بعدا امس (دالاتي ونهار)



## ساترفيلد «خائف» على المال العام!

علمت «الأخبار» أن مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد عبّر في زيارته للمسؤولين اللبنانيين الرسميين عن خشية بلاده من أن «يستخدم حزب الله وجوده في الحكومة من أجل إيجاد مصادر تمويل جديدة له في وقت تعمل على تجفيف مصادر تمويله وتمويل إيران». وهو سمع من أكثر من مسؤول لبناني رافع تذكيراً بأن الحزب يستمد شرعيته أساساً من مقاومته لاسرائيل والأرهاب، اللبنانيين، وله تمثيله النيابي والوزاري، وبالتالي لا يمكن عزله عن الحياة السياسية التي يعدّ أحد لاعبيها الرئيسيين. كما سمع تأكيدات بأن الحزب مصرّ على الانخراط في عملية مكافحة الفساد، «وليس في وارد استخدام موارد الدولة لتمويل نفسه. لا هو يريد ذلك ولا نحن نقبل به» كما أكد أحد المسؤولين الذين التقاهم الزائر الأميركي.

## تقرير

# تمديد لـ «الخلوي» بلا مناقصة... وإجراء تعيينات «العسكري»

في الشكل، يريد القيّمون على مجلس الوزراء القول إن جلسته أمس كانت «عادية»، وإنها شهدت «إنجازات» تعين أمين عام جديد لمجلس الوزراء. لكن التحقيق في مقرراتها يُظهر استمرار الحكومة و«أوراسكوم» اللتين تشغلان شبكتي الخلوي، به موظفين لا أكثر! اما باقي الموظفين، البالغ عددهم نحو 1600 موظف، فهم موظفون في شركتي «تاتش» و«الفا» المملوكتين للدولة، ويمكنهم بالتالي الاستمرار في عملهم، بإشراف الوزارة، من دون أي حاجة للشركتين المشغلتين. وسبق أن أدارت وزارة الاتصالات إحدى الشبكتين، لعام كامل. قبل 7 سنوات، وعلّف مجلس الوزراء قراره بمنح أعضائه مهلة لدراسة

مناقصة قبل نهاية الشهر الجاري (موعد انتهاء العقدین للممّدين خلافاً للقانون). إذ كان في مقدور أمس القاضي محمود مكية أميناً عاماً للمجلس، والعميد الياس الجيسري مديراً عاماً للأمن العام بالوكالة لمدة سنة (وهذا إجراء روتيني يتكرر في الأمن العام والأمن الداخلي ليحل الوكيل مكان الأصل في حالات السفر). وبحث في جدول أعمال من 33 بنداً في غالبيتها تتعلق بهيات وسفراء للوزراء لحضور مؤتمرات في الخارج. وفيما كان من المفترض أن يُقر مجلس الوزراء الجمهورية ميشال عون «تمام»، مضجراً أن «لا شيء جديداً في ما قاله مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق

## تأيين بين عون والحريي على منصب الامين العام لمجلس الدفاع

تباين بينه وبين عون على الاسم الذي يريده الحريري لمنصب الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، وهو العميد محمود الأسمر، لكن عون تحفّظ على الاسم، لأن الأسمر من دورة عام 1986 في المدرسة الحربية، فيما زملأوه المرشحون لعضوية المجلس هم من دورة عام 1985، وكان من الواضح بحسب أكثر من وزير أن «الحريري لا يريد حصول سجالات داخل الجلسة أو توتير الجوب، وهو يفضل حلّ المسألة بينه وبين رئيس الجمهورية»، وأكد رئيس الحكومة سعد الحريري أن علاقته برئيس الجمهورية ميشال عون «تمام»، مضجراً أن «لا شيء جديداً في ما قاله مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق

(الأخبار)

## تقرير

# الحريري يتخلّى عن حايل

وافق الرئيس سعد الحريري على استقالة الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حايل، بعدما كان الأخير قد تقدّم بها على خلفية قرار الحكومة اللبنانية سحب ترشيحه لرئاسة البنك الدولي. وعلمت «الأخبار» أنّ حايل لم يتيلغ بحسب الترشيح رسمياً، بل علم به عبر الإعلام، علماً أن هذا الأمر كان الحريري قد بحثه معه قبل أيام، بعد أن تعرّضت الحكومة لضغوط أميركية كبيرة لثنيها عن قرار الترشيح. ولأن حايل كان قد قرر المضي قدماً بالترشّح بشكل مستقل، فقد وضع استقالته بتصرف الحريري، لعدم إجراجه ولتحنّب لبنان المزيد من الضغوط المرتبطة بإصراره على استكمال ما بدأه.

### مقاله

# الضغوط الأميركية على حزب الله: أين آلية التنفيذ، وهنّ ينفذ؟

عز مواجهتهم مع ايران، المفتوحة على احتمالات كثيرة سلبية او ايجابية لكلهما.

ومن غير المعروف أيضاً كيف يمكن للبنان ان يواجه هذا الضغط المتزايد، اميركياً وعربياً، وما يقابله ايرانياً بطبيعة الحال، عبر سياسة الهروب الطبيعية الى الامام بفتح ملفات اقتصادية ومالية، وملهاة مكافحة الفساد. ومن الذي سيرسم حقيقة سياسة التعامل مع المطالب الأميركية المالية والاقتصادية والامنية والسياسية. مجلس الوزراء مجتمعاً أم رئيس الجمهورية. أم ان كل قطاع معنى سيتعامل مع الطالب على حدة. كمصرف لبنان والجيش اللبناني والقوى السياسية؟ من طبيعة الاميركيين ان يمارسوا ضغوطاً لتنفيذ خريطة طريق مرسومة للمنطقة، لكن خصوم واشتطن من العهد وحزب الله وحلفائهما معروفة موافقهم من السياسة الاميركية وما يمكن ان يطلب منهم. اما حلفاء واشتطن من التحقيقفون فليسوا قادرين على التماهي مع رغباتهم. فقسم من الموالين لهم والمُزيدين لسياستهم هم خارج السلطة الفعلية، والباقون كالرئيس سعد الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية ليسوا في وارد تجاوز الترقية الحالية التي تتحكم في ادارة الملف الداخلي. والحريري تحديداً - وهو الاكثر قدرة على الامسك بفتحفاح الواجهة كونه رئيساً للحكومة- لا يعطي أي إشارة ولو بسيطة عن نيته التحول مجدداً عن المسار الحالي الذي اعتمده منذ التسوية الرئاسية، وتأياف الحكومة. وهذا يضعه حكماً في الخندق نفسه مع العهد والحزب وحلفائهما كشركاء في السلطة التي تريد منها واشتطن الكثير لتقدمه على طريق طرحها عناوين من دون اليات فعلية للعمل. وهذا هو التحدي الحقيقي أمام الحريري. إذ بات متعذراً عليه استخدام لغتين مختلفتين أمام كل من الغرب وشركاء الداخل.

### هيام القصيفي

منذ أن تآلفت الحكومة وهناك نزعة الى تصوير الوضع الداخلي على أنه سيشهد فقرة نوعية على كل المستويات، وكأننا في بداية عصر ذهبي وعهد رئاسي جديد. فجةً بنتا امام ورشة تشريعية وحكومية، يتبارى فيها النواب الوزراء في فتح ملفات الفساد وتشكيل المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء. وبدأت تتوالى الاقتراحات من اجل نظام مالي منزه عن الشبهات، حتى وصلت «الشغافية» الى المطالبة برفع السرية المصرفية، ويتسابق الوزراء الي تبيان إنجازاتهم السريعة. وكذلك النواب الذين باتوا في مقدمة المشهد السياسي لكسب ود ناخبيهم وزعمائهم، ليلحقهم تباغاً مسؤولون إداريون في هيات رقابية ملوّحين بعقوبات ونقض الغبار عن ملفات الفساد ومحكمة المتورطين لكن المبالغة في تحول كثير من افراد الطبقة السياسية والادارية بين يوم وآخر من مرتكبين أو شهود زور الى محاسبين، جعل من الصعب تقبل هذا الواقع العبيثي في التفتيش عن المدينة الفاضلة، وسط كميات الفضائح التي خبر لبنان مثيلات لها وانطقت في مهدها.

هذا الانقسام الذي يعيشه لبنان بين محاولة تجميل الوضع الداخلي وحقيقة التحديات التي يواجهها جديدا، يبدو في مكان ما وكأنه مقصود في عملية إلهاء حقيقية عما يدور حول الوضع الداخلي وارتناد التجاذبات الاقليمية عليه. ليس بسيطاً أن يكون لبنان محور الاهتمام الدولي الاقليمي حالياً. في ملفي سياسية، ففي وقت تشغل فيه أوروبا به الأميركيون يدخل ضمن إطار التصعيد لمغامرة عدوانية عسكرية إسرائيلية ما؟ وهسل يعتقد الأميركيون والبريطانيون أن بإمكانهم الدخول في هذه المواجهة من دون تعريض مصالحهم في لبنان والخارج لضرر شديد؟

(الأخبار)

### مقاله

# الضغوط الأميركية على حزب الله: أين آلية التنفيذ، وهنّ ينفذ؟

عز مواجهتهم مع ايران، المفتوحة على احتمالات كثيرة سلبية او ايجابية لكلهما.

ومن غير المعروف أيضاً كيف يمكن للبنان ان يواجه هذا الضغط المتزايد، اميركياً وعربياً، وما يقابله ايرانياً بطبيعة الحال، عبر سياسة الهروب الطبيعية الى الامام بفتح ملفات اقتصادية ومالية، وملهاة مكافحة الفساد. ومن الذي سيرسم حقيقة سياسة التعامل مع المطالب الأميركية المالية والاقتصادية والامنية والسياسية. مجلس الوزراء مجتمعاً أم رئيس الجمهورية. أم ان كل قطاع معنى سيتعامل مع الطالب على حدة. كمصرف لبنان والجيش اللبناني والقوى السياسية؟ من طبيعة الاميركيين ان يمارسوا ضغوطاً لتنفيذ خريطة طريق مرسومة للمنطقة، لكن خصوم واشتطن من العهد وحزب الله وحلفائهما معروفة موافقهم من السياسة الاميركية وما يمكن ان يطلب منهم. اما حلفاء واشتطن من التحقيقفون فليسوا قادرين على التماهي مع رغباتهم. فقسم من الموالين لهم والمُزيدين لسياستهم هم خارج السلطة الفعلية، والباقون كالرئيس سعد الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية ليسوا في وارد تجاوز الترقية الحالية التي تتحكم في ادارة الملف الداخلي. والحريري تحديداً - وهو الاكثر قدرة على الامسك بفتحفاح الواجهة كونه رئيساً للحكومة- لا يعطي أي إشارة ولو بسيطة عن نيته التحول مجدداً عن المسار الحالي الذي اعتمده منذ التسوية الرئاسية، وتأياف الحكومة. وهذا يضعه حكماً في الخندق نفسه مع العهد والحزب وحلفائهما كشركاء في السلطة التي تريد منها واشتطن الكثير لتقدمه على طريق طرحها عناوين من دون اليات فعلية للعمل. وهذا هو التحدي الحقيقي أمام الحريري. إذ بات متعذراً عليه استخدام لغتين مختلفتين أمام كل من الغرب وشركاء الداخل.

## الصناعة وتهيول استخدام الطاقة المستدامة

نظّمت وزارة الصناعة و«فرنسبك» ورشة عمل في معهد البحوث الصناعية عن «الطول المقترحة لتمويل استخدام الطاقة المستدامة في الصناعة» حضرها عدد من الصناعيين والبيئيين وموظّفون في وزارة الصناعة وفرنسبك ومعهد البحوث الصناعية وممثلون عن الوزارات والإدارات العامة وأكاديميون.

في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة لفت المدير العام فرنسبك نبيل القصار إلى خطورة تغير المناخ والاحتباس الحراري وتأثيرهما على مستقبل الأجيال القادمة، مؤكداً جاهزية فرنسبك لتحفيز الصناعيين لإدراج كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة في أنشطتهم اليومية. وأشار القصار إلى أن «يويل فرنسبك خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ما قيمته أكثر من مئة وعشرين مليون دولار لمشاريع كفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، ومشاريع الأبنية الخضراء. ووصل عدد هذه المشاريع لأكثر من مئة وخمسة وسبعين مشروعاً. وقد سمحت المشاريع التي تم تمويلها خلال السنوات الثلاث الماضية بانخفاض ملحوظ في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (أكثر من سبعة آلاف طن) وتوفير أكثر من أحد عشر مليون كيلواط من الطاقة في السنة».

وكانت كلمات المشاركين تحدّثت عن أهمية الابتكار في الإنتاج الصناعي وضرورته لدعومة القطاع الصناعي اللبناني وازدهاره، كما عن أهمية التوجّه إلى استعمال الطاقات البديلة توفيراً لتكلفة الإنتاج وحفاظاً على البيئة وترسيخاً لمفهوم الصناعة الخضراء، ضمن رؤية الوزارة التكاملية «لبنان الصناعة ٢٠٣٥» التي تتضمّن في أهدافها العملائية اعتماد اقتصاد المعرفة.

قضية

يوم المرأة العالمي

المساواة بين الجنسين تحتاج 200 عام!

قد يحتاج تحقيق المساواة بين الجنسين في الوقت المستغرق لعمل أفضل للجميع» الذي أصدرته منظمة العمل الدولية. أسس، عشية يوم المرأة العالمي. بحسب التقرير، فإنّ الفجوات بين الجنسين في ميدان العمل لم تشهد أي تحسّن يُذكر طوال 20 عاماً. وأنّ الفارق في معدّلات توظيف المرأة والرجل لم يتراجع في السنوات الـ27 المنصرمة سوى أقل من نقطتين متويتين، فيما كان احتمال عمل المرأة يقل بنسبة 26% عن الرجل في عام 2018.

اللافت هو ما يُشير إليه التقرير لجهة ما أسماه «عدم المساواة في

طوال عشرين عاماً لم تشهد الفجوات بين الجنسين في ميدان العمل تحسّناً يُذكر. ولا تزال نسبة النساء في المناصب العليا متدنّية، من دون تغيير في السنوات الثلاثين الفائتة. هذه أبرز خلاصات تقرير منظمة العمل الدولية عشية يوم المرأة العالمي، والذي اعتبر أنّ العائق الأساس أمام تحقيق المساواة في العمل يعود إلى العكس الرأبئية غير المجاورة التي تقوم بها النساء

بين الجنسين: من أجل مستقبل أفضل للجميع» الذي أصدرته منظمة العمل الدولية. أسس، عشية يوم المرأة العالمي. بحسب التقرير، فإنّ الفجوات بين الجنسين في ميدان العمل لم تشهد أي تحسّن يُذكر طوال 20 عاماً. وأنّ الفارق في معدّلات توظيف المرأة والرجل لم يتراجع في السنوات الـ27 المنصرمة سوى أقل من نقطتين متويتين، فيما كان احتمال عمل المرأة يقل بنسبة 26% عن الرجل في عام 2018.

اللافت هو ما يُشير إليه التقرير لجهة ما أسماه «عدم المساواة في

تشغيل الأمهات»، وهو الفارق في نسبة الأمهات العاملات اللواتي لديهن أطفال دون السادسة من عمرهم مع بقية الأمهات. إذ أن هذا الفارق ارتفع خلال الفترة الممتدة بين عامي 2005 و2015 بنسبة 38%. وفي سياق متصل، يشير التقرير إلى أنّ 25% فقط من المديرين الذين لديهم أطفال دون سن السادسة من النساء إلى ذلك، لا تزال نسبة النساء في المناصب العليا متدنّية، وهو وضع لم يطرأ عليه تغيير يذكر في السنوات الثلاثين الفائتة، إذ أنّ أقلّ من ثلث المديرين نساء «وإن كنّ على الأغلب أفضل



بولغيات - المكسك

المرأة اللبنانية بالأرقام: لا «مناصفة» حتّى الآن

أُنّ الحلول الكفيلة بإحراز تقدّم ملموس باتت واضحة. فتحقيق المساواة بين الجنسين يعني تعديل السياسات واتخاذ إجراءات

تعليمياً من نظرائهن الذكور». ويلفت التقرير إلى أنّ التعليم ليس السبب الرئيسي لتدني معدّلات عمل المرأة وانخفاض أجرها. «بل إنّ المرأة لا تحصل على الفوائد عينها التي يحصل عليها الرجل ذو المستوى التعليمي نفسه». في المجمل، لا تزال الفجوة في الأجور بين الجنسين تبلغ 20% عالمياً، وترتفع معاناة الأمهات من عدم المساواة في أجرهن في حين يحصل الآباء على علاوة في الأجر. وتخلص المنظّمة إلى أنه على رغم أن الفجوات بين الجنسين في مجال العمل لا تزال قائمة، إلا

الفجوات بين الجنسين في ميدان العمل لم تشهد أي تحسّن طوالة 20 عاماً

نائبات في برلمان من 128 نائبة... هي أرقام تبيّن حجم الفجوة في التمثيل السياسي العادل للنساء، المتأتّي عن نسبة متدنّية لمشاركة المرأة في الأحزاب. تمثيل المرأة في المكاتب السياسية للأحزاب الرئيسية يتخطّى لدى بعضها 30 في المئة وينخفض إلى 5 في المئة في أخرى، فيما يبلغ متوسط في المكاتب السياسية للأحزاب 17 في المئة.

ضعف تمثيل المرأة يظهر، أيضاً، في نسب مشاركة النساء في الاتحادات والنقابات، وفقاً لإحصاءات جمعت ضمن دراسة «النساء اللبنانيات في المواقع القياديّة: مسح للتصورات الوطنية» أعدت على مدى عامين ونشرت حديثاً، لجمعية «هيفوس» بالتعاون مع جمعيات أخرى. ففي نقابة المحامين في بيروت على سبيل المثال، هناك امرأة واحدة من أصل 12 عضواً في مجلس النقابة، وامرأة واحدة أيضاً في مجلس نقابة المحامين في الشمال. نقابة المحامين في بيروت شهدت عبر تاريخها وصول امرأة واحدة إلى رئاستها عام 2011، في حين لم تبلغ منصب رئاسة نقابة الشمال أي امرأة. ومن أصل 31 لجنة (بينها لجنة المرأة واللجنة التشريعية) في مجلس نقابة بيروت، فإن 17 في المئة فقط من المواقع القيادية في اللجان تحتلها نساء. هذه الأرقام تأتي في وقت بلغ عدد الرجال المسجلين في النقابة 5031 محامياً (عام 2016)، مقابل 3031 امرأة. علماً أنّ عدد المحامين المتدرجات يفوق عدد المحامين لتبلغ نسبة النساء 55 بالمئة من أصل المحامين المتدرجين وفقاً للدراسة نفسها.

نقابة الممرضات والممرضين وحدها تتخطى المناصفة والسلك القضائي الأكثر اقتراباً من المساواة

في نقابة الأطباء ليس الوضع أفضل حالاً، إذ لم تتول أي امرأة رئاسة النقابة في بيروت منذ تأسيسها عام 1946، وكذلك الأمر في نقابة طرابلس. مجلس نقابة بيروت الحالي يضم امرأتين من أصل 16 عضواً، فيما لا توجد أي امرأة في مجلس نقابة طرابلس. علماً أنّ ينتظرون إيفاء الأسم المتخذة، بوعودها لهم؛ نقلهم إلى بلد ثالث. ليس أمهم إلا أن ينتظروا. بعضهم ما زال ينتظر منذ نحو 20 عاماً. إبراهيم أحد هؤلاء، باتت لكتته لبنانيّة بامتياز. لو كان في بلاد

لم تمطر السماء، طوال يوم أمس، إلا عندما احتشدوا لاعتصام. لم يكن لديهم مظاهرات، يبدو أنّ على أجندة لقياس تحقيق المساواة بين الجنسين ولتحديد مسار الحقوق «الذي هو الأساس لعالم منصف من العمل» بما فيها الحق في تكافؤ الفرص، الحق في التحرر من التمييز والعنف والتحرش، والمساواة في الأجر عن عمل ذي قيمة متساوية. ويدعو التقرير إلى وضع سياسات وميالك للرعاية تشمل الجميع، «فزيادة أعمال الرعاية في مستقبل العمل تعني أيضاً خلق فرص عمل كثيرة».

هذه جولة الاحتجاج الأولى للاجئين السوريين في لبنان. واكبنا هذا المسلسل على مدى سنوات هم عالقون في لبنان، ليس حباً بهذه البلاد، إنّما لكونها أرض «ترانزيت» فقط، إذ لا لجوء بالمعنى القانوني لديها، وهم ينتظرون إيفاء الأسم المتخذة، بوعودها لهم؛ نقلهم إلى بلد ثالث. ليس أمهم إلا أن ينتظروا. بعضهم ما زال ينتظر منذ نحو 20 عاماً. إبراهيم أحد هؤلاء، باتت لكتته لبنانيّة بامتياز. لو كان في بلاد

أخرى لربما نال الجنسية. هم يعرفون أن لا جنس في لبنان، فضلاً عن لا لجوء، ولهذا يظنون أنّ المفوضيّة الدائمة تكذب عليهم. يتوخّه مهذب، حاملاً لافتته، إلى وزير الخارجية جبران باسيل: «نحرف لبنان تماماً، ولكنّ الغرب أن المفوضيّة أخيراً رفَعوا لافتاتهم، أمام مقرّ مفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين في بيروت، وفيها بعض مطالبهم: إعادة التوطين، فتح الملفات المغلقة، لا للاعتقالات التعسّفة... ولافتات أخرى بالإنكليزيّة «حتى يسمع العالم كله». دول العالم «العظمى» التي شاركت بجعلهم لاجئين، بفعل سياسات عدم وجود إقامة وانتظار البث في ملفّ لجوئهم، أن تلقي القوى الأمنيّة القبض عليه. أكثرهم عاش هذه التجربة. حكايات ما يتعرضون له من إذلال كثيرة. بعضهم، والأّن مع تقشي نبرة «الغريب» بات لإخراجهم من السجن. كون لديهم مَلفات لم يبتّ بها بعد، ثم يعودون لممارسة الانتظار بالخفاء... إلى أن يُلقى القبض عليهم مُجنّداً. هذه هي دورة حياتهم هنا. أكثر من معتصم، أمس كانوا يحملون أطفالهم. بعضهم يحصل على مساعدات معيشيّة قليلة من «المفوضيّة» المتدوّرة، فيما بعضهم الآخر لا يحصل على شيء، فكيف يعيش هؤلاء؟ بالمناسبة، اللاجئون السوريّون في لبنان هم من أكثر اللاجئين «سلميّة»، نادراً ما تسمع عن ارتكابهم جرائم سرقة، مثلاً، أو أيّ

الكلمات الذين اعتصموا أمس لا يوجدون الفياء في لبنان (هيلم الموسوي)



منايعة

هل يردّ الرئيس قانون المتمرنين؟

صّدق، أمس، المجلس النيابي اقتراح القانون المعجل المكر المتعلق بإعطاء 6 درجات استثنائية للأساتذة المتمرنين المحقّقين بالتعليم الثانوي الرسمي. إلا أن الأجواء لا تزال ضبابية حيال وصوله إلى بر الأمان، إذ ثمة شكوك حيال توقيع رئيس الجمهورية له، وهشاك كلام على استخدامه صلاحياته الدستورية لردّه، وبعدها يحتاج إلى أكثرية 65 نائباً لإقراره في المجلس النيابي مجدداً. على خطّ موازٍ، علنت «الخبّار» أن مرسوم الدرجات الذي أقره مجلس الوزراء لا يزال في رئاسة الحكومة ولم يرسل إلى القصر الجمهوري. أما لجنة متابعة قضية الأساتذة المتمرنين فقد لوحث بالعودة إلى الإضراب قريباً ريثما يصدر القانون الجديد في الجريدة الرسمية. وقد دافع عن اقتراح القانون كل من

وفي مناقشات الجلسة التشريعية، وصف وزير الخارجية جبران باسيل إقرار القانون بالقرار السياسي الذي سيؤدّي إلى إفلاس الخدمة المدنيّة، وأشار وزير الشباب والرياضة محمد فنيش إلى أنّ «نية المشرّع هو إعطاء الدرجات خارج سياقها، وهذا سيفتح لنا أبواباً مقلقة، فيما نحن اتفقنا على توقيف التقديمات لتوقّف الدولة على قدميها». أما وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي فقال إنّ «هناك فرقاً بين الحق والمطلب، ونحن في صدد تعديل قانون سلسلة الرتب والرواتب، وهذا ليس نصاً تقسيريّاً، بل نعدّل قانون السلسلة، وعلينا أن نتحمّل مسؤولياتنا أو سنفتح الباب على السلسلة».

الخائب بهيمة الحريري التي أعدته ووزير المال علي حسن خليل الذي أوضح أنّ النص موجود بغض النظر عن رأي مجلس الخدمة المدنيّة، وأشار وزير الشباب والرياضة محمد فنيش إلى أنّ «نية المشرّع هو إعطاء الدرجات خارج سياقها، وهذا سيفتح لنا أبواباً مقلقة، فيما نحن اتفقنا على توقيف التقديمات لتوقّف الدولة على قدميها». أما وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي فقال إنّ «هناك فرقاً بين الحق والمطلب، ونحن في صدد تعديل قانون سلسلة الرتب والرواتب، وهذا ليس نصاً تقسيريّاً، بل نعدّل قانون السلسلة، وعلينا أن نتحمّل مسؤولياتنا أو سنفتح الباب على السلسلة».

### الكرة الأوروبية

#### حسبَ قصص

بعد تصرّف كيبا غير المقبول في مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي، سئل قائد الفريق اللندني سيرژار أزييلكويتا وقتها عن الحادثة وما الخبرير المناسب لها، فاجاب أن ليست له دعوى بما حدث، في حين قال قائد الفريق السابق جون تيري، قناة «سكاي سيورس»، إن ما حدث مشين، إذ لا بدّ من خروج اللاعب

#### يُمنه قائد الفريق بامور كثيرة داخل الملعب وخارجه تتخطى قطعة القماش التي تربط زنده الایسر

فور رؤية رقمه على اللوحة الرقمية للبديلات.

بعد أن كان الـ«كابتن» ممثلاً لفكر المدرب وقائداً لحظته على أرض الملعب، باتت مهامه محصورة اليوم باختيار الجهة التي سيلعب فيها فرقة قبل بداية المباراة.

هذه القصة الصغيرة، تاخذنا على مكانٍ آخر، وهو الأزمة الحقيقية التي تعيشها الملاعب وتمثّل بذرة قادة الفرق، إذ بات من الصعب العثور على قائد بشخصية قويّة،

كما أصبحت المحسوبة الجديدة في اختيار القائد تحول دون بروز قائد فعلي للفريق. بعد أن كانت مسؤولية تضع ثقلًا على حاملها، باتتشارة القيادة تقليداً غير مهم تعطى للاعبين غير كفؤين. في أغلب الأندية، يحظى اللاعب الأكثر قدماً بشرف حملشارة القيادة، تكريمًا لعطائه طوال الفترة التي قضاهما داخل النادي. تحل هذه الطريقة الكثير من المشاكل، منها تنافس بعض اللاعبين على خلافة القائد السابق، كما تعمل على تحفيزّ اللاعبين الصغار للبقاء أكثر في النادي بغية الحصول على هذه الشارة. غير أنّ نقطة الضعف في هذه المسألة هي أنّشارة القيادة ليست جائزة مرهونة بالوقت، ولا يجب أن تكون متاحة للجميع، فمن السهل جدا البقاء في نادٍ ما لفترة طويلة، غير أنّ الصعوبة تكمن بأن يملك اللاعب شخصية قائد. وهنا الحديث عن قائد حقيقي.

بسبب هذه السياسة، خلف غاري كاهيل مواطنه جون تيري في قيادة الفريق، على رغم عدم تحلّيه بسمات القائد، ولا حتى بالقدرات الفنية التي تجعل منه مبعث ثقة للاعبين والجمهور. يعني القائد بامور عدة تتخطى قطعة القماش التي تربط زنده الایسر، إذ إنّ على القائد ضبط اللاعبين داخل الملعب، تحفيزهم

علامات استفهام كبيرة طرحها تصرف حارس نادي تشيلسي الإنجليزي كيبا اريزابالغا خلال مباراة فريقه مع نادي مانشستر سيتي قبل أيام. الحارس صغير السن رفض قرار مدربه بالخروج من الملعب. ومع ذلك فإن قائد الفريق لم يتدخّل. تصرّف اللاعب أثر على زملائه وعلى الفريق وادّى إلى خسارتهم كأس الرابطة الإنكليزية. تمرد كيبا. نرّ بوضوح عن عدم احترامه لقرار المدرب. ولزملائه وبالتالي كان يجب على القائد أن يحسم الأمور. لو كان قائداً حقيقياً. هذا الامر فتح الباب على القائد اليوم ودوره في الفريق

## مراهقون بـ«رؤوس حامية»

# قائد الفريق، مطالب باستعادة دوره

قبل بداية كل مباراة، وخلق أجواء مثالية داخل غرفة ملابس الفريق. القائد لا يختص صفات القيادة، القائد يولد قائداً.

يعكس القائد حالة الفريق، إذ يعد المؤشّر الأول لوضع اللاعبين حتى إن لم ينطق بلغة الجسد وحدها كفيلة بذلك. كما يقال في إنكلترا، «إن أردت أن تعرف حالة ليفربول، انظر إلى ستيفن جيرارد». اليوم، لا يمكن الأخذ بهذه المقولة مقياساً لنجاح الفريق من عدمه، إذ يمزّ لنجاح ليفربول بموسم استثنائي، ومع ذلك، لا يمكن النظر إلى قائد الفريق جوردان هندرسون لمعرفة مسار

النادي، إذ سيظهر شيئاً دائماً بحسب تلك المقولة. التسرع في إعطاء الشارة لأحدهم، قد يؤدي بمحصر النادي بأكمله نحو الجهول، إذ إنّ اختيار الشخص يجب أن يتم بحسب شخصية اللاعب وأدائه على حدّ سواء. ظهر جلياً الخطأ الكبير الذي وقع به إنتر ميلانو، بعد أن عين النادي ماورو إيكاردى قائداً للفريق منذ أن كان بعمر الـ19 عاماً. الشخصية الكبيرة للشباب الأرجنتيني في الملعب والثبات اندام في السنوى، نّمًا عن بعض خصال القادة، غير أنّ الجانب المظلم من شخصيته ظهر شيئاً فشيئاً ليكلف الفريق الدولي بعد كوبا أمريكا 2016، ليتراجع بعد ذلك عن هذا القرار.

### الكرة المعولمة

#### زَهراء رِقاع

خُطف اللاعب الإيطالي ماريو بالوتيلي، مهاجم نادي أولمبيك مارسيليا، الأنظار عند تسجيله هدفاً في شبك سانت إيتيان على ملعب «فيلودروم» الأحد الماضي. إلا أنّ بالوتيلي لم ينجذب الانتباه بسبب الهدف، بل بسبب طريقة احتفاله. ولأنّ النجم الإيطالي دائماً ما يبتكر طرقاً لافتة لشدّ الأنظار التي شهدت كرة القدم أخيراً، إضافةً لانصياعها للوعلة، زادت قيمة اللاعبين ووزنهم في غرف الملابس، ما انعكس سلباً على المدربين والقادة على حدّ سواء. من شارة القيادة واستعماله من مباريات الفريق الأخيرة خلأ وسط للسيطرة على غرف الملابس. الموهبة وحدها لا تكفي للقيادة، تشهد على ذلك موهبة الأرجنتيني ليونيل ميسي الفذة التي لم تكن كافية لإنجازٍ شيء يذكر على الصعيد الدولي. بعد ميسي أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، إنجازاتٌ كثيرة عرفها مع برشلونة محلياً وأوروبياً، على رغم ذلك، فشل الأرجنتيني بالتتويج مع منتخب بلاده بعد خسارته ثلاثة نهائيات. إنجازاتٌ كثيرة عرفها مع برشلونة المنظومة لم تخدم اللاعب ربما، غير أنّها ساعدته للوصول إلى ثلاث مباريات نهائيّة. ثلاث مباريات كانت لتعطي ميسي ثلاث بطولات رقيقة منخبه، لكنه فشل، وهو ما أنصبت عليه بالهدوء، وأصاب جيبه، لكن الأخير لم يرد على مدربه، ولم يتحدث للإعلام. كان المدرب ربيعاً، كان رئيساً وقائداً. هل يستطيع انتقده الكثير من متابعي الكرة عليه، أبرزهم أسطورة الأرحنتين ديبغو أرماندو مارادونا، الذي لا يتفكّ عن الخروج بتصريحات بعدم تمتع ميسي بصفات القيادة، خصوصاً بعد إعلانه اعتزال اللعب الدولي بعد كوبا أمريكا 2016، ليتراجع بعد ذلك عن هذا القرار.

إدارة صفحتهم الخاصة، إلا أنّ هذا الأمر تغَيّر اليوم بعدما اختار الكثير من اللاعبين التحكم في حساباتهم بأنفسهم، لينتج منها محتوى أكثر عفوية وتفاعلاً مع الجمهور. أصبح اللاعبون يشاركون تفاصيل حياتهم اليومية وصورهم مع ملايين المتابعين، إلا أنّ هذا الأمر لا يعني أنّ صفحاتهم مخصصة لإطلاع المعجبين على الجانب الآخر إليه، توجه نحو أحد المصورين وأخذ منه هاتفه المحمول الذي تركه معه، وقام بتصوير احتفاله مع زملائه وحفله على خاصة «السوورّي» في حسابه الخاص على الانستغرام. لفظة طريفة من النجم الإيطالي تظهر كيفية تحوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى جزءٍ لا يتجزأ من حياة اللاعبين. ليس بالوتيلي أول لاعب كرة قدم يسجل هدفاً ويصوّر فيديو مباشرةً من الملعب وينشره على حسابه الخاص، إذ سبق أن التقط فرانشيسكو توتي، قائد روما السابق، صورة له وهو يحتفل بعد تسجيله أمام لاتسيو في الدوري عام 2015. اللافت في هذا الأمر هو حرص لاعبي كرة القدم في السنوات الأخيرة على الاهتمام بالطريقة التي يظهرون بها على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما حظمت الأخيرة الجدران والحواجز بينهم وبين جماهيرهم. باتت المنافسة بين لاعبي كرة القدم لا تقتصر على ما يفعلونه مع أنديةهم فحسب، بل ووصل الأمر إلى حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مقياساً لاشهرة التي تجلّي ذلك في حالة لاعب نادي غلطة سراي التركي سردار عزيز



كان احتفالك بالبرونيلق لافنا (جيرارد جوليات، أ ف ب)

الذي تظاهر بالإصابة، فاعفي من خوض مباراة مع فريقه في الدوري، لتقوم زوجته بنشر صورته بعد 12 ساعة من المباراة وهو في جزر المالديف، ما أدى إلى وضعه على

#### اختار الكثير من اللاعبين التحكم في حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي بأنفسهم

قائمة الانتقالات، على رغم ارتباط اللاعب بعقد مع النادي حتى عام 2020. لكنّ الحال ليست هكذا مع الجميع، إذ نجح العديد من اللاعبين في



إلا أنّ اللاعبين ليسوا ودهم من يعملون على تحسين صورهم في العالم الرقمي، فالسبايات الرسمية

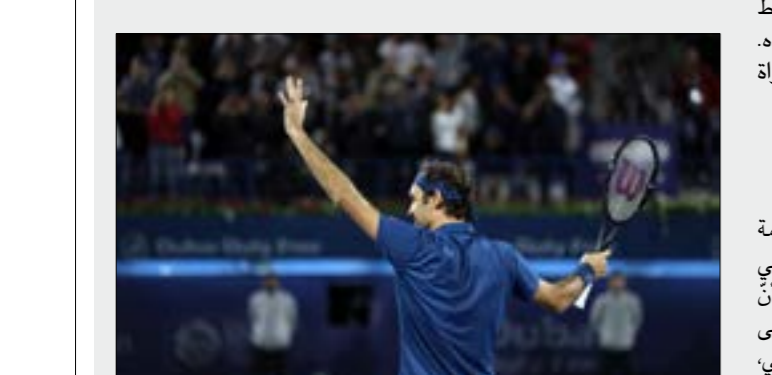
للأندية تعتمد استراتيجيات تسويقية - إعلامية أيضاً لتوسيع قاعدة المعجبين، من خلالحرص على تحديث محتواها بشكل دائم وإنشاء أكثر من حساب متابعة على جميع المواقع، بعدد متابعين يتجاوز 355 مليون شخص، متخطياً بفارقٍ واسع بقية نجوم الكرة. يملك حساب رونالدو على تويتر متابعين أكثر من حسابات برشلونة، وريال مدريد، ويوفنتوس مجتمعة، ولذلك فهو يتقاضى على الفردية الواحدة ما يفوق 300 ألف دولار، كما أنه نجح أخيراً في أن يصبح الشخص الأكثر متابعة على الإنستغرام برصيد 157 مليون متابع، ويستغلّ

#### ● حوله العالم ●

الذي كان يعدد إلى 3 سنوات بداية من الصيف الماضي، وأشار لوبيتيجي في تصريحات إذاعيّة نقلتها الصحيفة إلى أنه لا يحمل أي ضغينة تجاه رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، رغم أنه لم يبلغه بقرار الإقالة. كما أنهما لم يتحدثا بعد هذا القرار.

#### ◀ فيدرر ليس جاهزاً للاعتراف

قال السويسري روجر فيدرر إنه يتطلع إلى حرية أكبر ووقت أطول مع عائلته، عندما يعزّل التنس، وهي الرياضة التي هيمن عليها لسنوات. وتال اللاعب المحزوم لقب الـ100 في بطولة اتحاد اللاعبين المحترفين في دبي هذا الأسبوع لكنه أبلغ الصحافيين أنه غير جاهز للاعتراف. وقال السويسري في مؤتمر صحفي على هامش بطولة إنديان ويلز المفتوحة: «أريد التمتع بالحرية بقدر الإمكان عندما يحين موعد الاعتزال». وأضاف «عائلتي وزوجتي وأطفالي سيظلون الأولوية بالنسبة لي كما هو الحال الآن. أريد أن تكون أكثر حرية في حياتنا، وستكون مؤسسته التي تدعم برامج تعليم الأطفال حول العالم، من بين الأمور التي ستستحوذ على أولوياته.



قرر جوليان لوبيتيجي، المدير الفني السابق لريال مدريد، الذهاب إلى المحكمة من أجل الحصول على تعويض من النادي الملكي، عقب إقالته المفاجئة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أنّ لوبيتيجي قرر رفع دعوى قضائية ضد ريال مدريد من أجل الحصول على تعويض يبلغ 28 مليون يورو، وهي القيمة الكاملة لعقد المدرب الإسباني،

### الكرة المعولمة

## حياة اللاعبين على «السوشال ميديا»...

## ملايين طائلة و«شوفيني يا هنيرة»

كان مالديني

يقود فريقاً

مدججا بالجمهور

(أرشيف)



# أهل الشام

## ريورتاج

يُشكل حلف نقل القبور العشوائية من حدائق حلب إلى مقابر رسميَّة تحديًا كبيراً يشتمل عليه مخاطر وصعوبات وتعقيدات. قبل أيام دعت «دائرة دفن الموتى» ذوي المدفونين في الحدائق والمنضفات إلى مراجعتها سريعاً. للبدء بإجراءات التنك. فيما تبرز مخاوف مشروعة عند بعض العائلات الموجودة خارج البلاد حول مصائر جثامين أقاربها

# الموتى «يغادرون» حدائق حلب.. قريباً؟

### صهيب عنجرني

«كأنو خلصت الحرب، وزيط كل شي بالبلد، وما بقي غير الأموات معطلين الشغل»، يقول أحمد لـ «الأخبار» بغضب. قبل أربع سنوات دفن الخسني الحلبي والدته المتوفاة في إحدى الحدائق التي تحوّلت إلى مقابر عشوائية مؤقتة في حلب، وسط ظروف أمنية وإنسانية بالغة الشدوء. اليوم، يجد الرجل نفسه مطالباً بمراجعة «دائرة دفن الموتى»، التي وخّعت نداءً يطلب منّ هم في مثل حالته مراجعتها «في أقصى سرعة ممكنة، للعمل على نقل جثامين ذويهم المدفونة في الحدائق والمنضفات ضمن المدينة». على رغم الانفصال الذي يسيطر على أحمد، فإنه يقر بأن استمرار الواقع الزاھن «شي مو منطقي»، ويضيف: «بس كل شي بوقتو».

**خطوة «لا بة منها»؟**

إذا كان التوقيت «غير مناسب» وفقاً لحسابات الرجل الشخصية، فإن الأمر سيبدو مختلفاً لدى توسيع الصورة، والأخذ في الاعتبار أنّ عديد القبور العشوائية في أحياء حلب يراوح بين 5000 و5500 قبر، تتوزع على الحدائق

والمنضفات، وبعض ساحات المساجد، وبعض الدور والمنازل، وعلى رغم أنّ الجهات الحكومية كانت قد تربيّنت في نقل الجثامين، فإنّ المسألة تبدو محسومة اليوم لأنّ «استمرار الأمور على هذا المنوال أمر غير منطقي ولا يتطابق مع المعايير الصحيّة العالميّة، كما يتعارض حتى مع مصلحة ذوي الموتى، فمن غير اللائق الإبقاء على رفات وفي منضف وسط شارع عام مخالاً»، وفقاً لمصانر في «محافظة حلب». وتستند الإجراءات الوشيكة إلى «فتوى شرعيّة» صدرت عن «مفتي حلب» محمود عكّام قبل عام، خلاصتها «جواز فتح القبور قبل انقضاء المدة اللازمة لتحلّل الجثث والمحقّرة في

سيدة أربيعينية تُعيل ثلاثة أطفال، وسبق لها دفن زوجها في إحدى الحدائق «عم بقولو القصة بتكلّف شي 100 ألف (ليرة)، إذا بشق حالي 100 ألف شققة ما بينامن المبلغ معي». يعادل المبلغ المذكور 200 دولار، فيما لا يتجاوز متوسط الرواتب الحكوميّ حاجز الـ60 دولاراً، ويرزح أكثر من 80% من السوريين تحت خط الفقر العالمي (الذي يقدرّ حاجة الفرد اليومية بـ1,9 دولار). يوضح «رئيس مساحات فدارعة»، وتبيح الإجراءات للعائلات التي تمتلك مداخل في إحدى المقابر القديمة نقل جثامين موتاهم إلى تلك المدافن، «شريطة تسديد أجور فتح القبر ونقل الجثمان». ولن يكون مستغرباً أنّ تشكل «للأجور» عقبة أساسية في طريق تجاوز شريحة من الحلبيين، إذ تعدّ التكلفة باهظة

على أحياء حلب بمغفلتها لا تحوي مساحات فدارعة، وتبيح الإجراءات للعائلات التي تمتلك مداخل في إحدى المقابر القديمة نقل جثامين موتاهم إلى تلك المدافن، «شريطة تسديد أجور فتح القبر ونقل الجثمان». ولن يكون مستغرباً أنّ تشكل «للأجور» عقبة أساسية في طريق تجاوز شريحة من الحلبيين، إذ تعدّ التكلفة باهظة على عاتق دائرته. «ملف المقابر

العشوائية يشكل ضغطاً كبيراً، ونعمل بحذر شديد نظراً لحساسيته، لا سيّما مخاطر ضياع رفات أو قبر». وتقول «الدائرة» على «تعاون الأهالي، لكنّ «رئيس دائرة دفن الموتى» يؤكد أنّ «هذا الإجراء مكلف للغاية، وتقدر مديرية الصحة تكلفة التحليل الواحد بـ600 ألف ليرة

المدينة» أحمد رحمانى عن «مشروع لتوثيق الحثامين المجهولة بعد إجراء التحاليل المطلوبة، ما يحفظ الرفات المدفون من الضياع إذا ما راجع في شأنه أحد ذوي المتوفى مستقبلاً». لكنّ «رئيس دائرة دفن الموتى» يؤكد أنّ «هذا الإجراء مكلف للغاية، وتقدر مديرية الصحة تكلفة التحليل الواحد بـ600 ألف ليرة

المدينة» أحمد رحمانى عن «مشروع لتوثيق الحثامين المجهولة بعد إجراء التحاليل المطلوبة، ما يحفظ الرفات المدفون من الضياع إذا ما راجع في شأنه أحد ذوي المتوفى مستقبلاً». لكنّ «رئيس دائرة دفن الموتى» يؤكد أنّ «هذا الإجراء مكلف للغاية، وتقدر مديرية الصحة تكلفة التحليل الواحد بـ600 ألف ليرة

المدينة» أحمد رحمانى عن «مشروع لتوثيق الحثامين المجهولة بعد إجراء التحاليل المطلوبة، ما يحفظ الرفات المدفون من الضياع إذا ما راجع في شأنه أحد ذوي المتوفى مستقبلاً». لكنّ «رئيس دائرة دفن الموتى» يؤكد أنّ «هذا الإجراء مكلف للغاية، وتقدر مديرية الصحة تكلفة التحليل الواحد بـ600 ألف ليرة

المدينة» أحمد رحمانى عن «مشروع لتوثيق الحثامين المجهولة بعد إجراء التحاليل المطلوبة، ما يحفظ الرفات المدفون من الضياع إذا ما راجع في شأنه أحد ذوي المتوفى مستقبلاً». لكنّ «رئيس دائرة دفن الموتى» يؤكد أنّ «هذا الإجراء مكلف للغاية، وتقدر مديرية الصحة تكلفة التحليل الواحد بـ600 ألف ليرة

## وجوه

## من الصفر... إلى واجهة «سوق التنك» في الحسكة



الإرادة هي ما حافظَ على رزقي». بهذا يلخّص أبو عبdo أسباب نهوضه بعمله مجدداً، بعد أن خسِر كلّ شيء. ورغم أنّه لم يتعرّف إلى «سوق السمكريّة» وسط مدينة الحسكة إلا قبل سنوات معدودة، فقد أفلح أبو عبdo الحلبي في انتزاع لقب «شيخ كار سوق التنك». حاز الرجل هذه المكائنة بفضل براعته، وإتقانه المهنة بحرفيّة عالية نقلها من أسواق حلب، التي نزح منها في بواكير الحرب التي تعيشها البلاد. يقول أبو عبdo لـ «الأخبار»: إن ظروف الحرب الصعبة أجبرته على ترك مدينته، بعد أن خسِر رزقه. إثر خروج منطقة عمله عن سيطرة الحكومة السورية. قصد أبو عبdo مدينة الحسكة التي بقيت

أمنة نسبياً، قياساً بغيرها من المدن، وبدأ من «الصفر». ورغم أن عمله في حلب كان قائماً على الآلات الحديثة في أحد المصانع المهمّة، فقد دشّن أبو عبdo عملاً جديداً في الحسكة، يعتمد على الصناعة اليدويّة. وبرع الرجل في إنتاج قطع معدنية وخزانات، تشبه ما كان ينتجه المعمل في حلب. يرى أبو عبdo أن ما حصل في عمله «هو تماماً ما أريد للبلد، أن تعود عصوراً إلى الوراء، لكن إرادتي حافظت على رزقي، كما حفظت إرادة السوريين البلاد من السقوط». يؤكد أبو عبdo أنّه سيرجع إلى حلب عندما تنتسح الفرصة، وسيعاود عمله وراء الآلات، ويسهم في بعث الحياة في الصناعة الحليبيّة العريقة.

## لقطة

## مسرح «خيال الظل» يحيى في حلب

عن البلاد. أخيراً، عادت السيدة تاتويان إلى حلب، وعلى رأس أهدافها إيجاد صندوق الدمى، بعد أن أثار حماسها نجاح «الأمانة السورية للتنمية» في إدراج «مسرح خيال الظل» السوري على لائحة «التراث الثقافي الأماصي» العالمي. كان في وسع سونا التفكير في نقل «كنزها» خارج البلاد بصمت، لكنّها تقول: «لقد تضرّر تراث حلب بما فيه الكفاية، وحتماً لن أكون شريكة في مفاخرة الضرر». تحمل سونا الجنيبتين الأرمنيّة والأميريّة، وهي ممثلة ومخرجة سينمائيّة محترفة، ولا يمنعها ذلك من التأكيد ببساطة وتلقائيّة: «نحن سوريين». لدى سونا اليوم خطط لمشروع طموح، قوامه إنشاء مركز في حلب، يختصّ بـ«إعادة إحياء التراث». تستنسخ عبره مركزاً تدبره في برلين اسمه «حكواتي». ومن المفترض أن يضمّ المركز أقساماً تُعلّم فنّ «الحكواتي» وفن «صناعة دمي مسرح الظل»، وفنّ «تحريك الدمى». إضافة إلى تخصيص غرفة لتكون «محفلاً دائماً للدمى». وأخرى تكون مسرحاً لعرض مسرحيّات «خيال الظل».

تستعرض سونا تاتويان كنزها العائلي الوطني بسعادة غامرة. «الكنز» التراثي الذي خبّأته العائلة الأرمنية السورية منذ عقود، هو صندوق خشبي يحوي 150 دمية من دمي «مسرح خيال الظل» النادرة، صنعها جدّ سونا، أكبر كتاجيان (1895 – 1940). كان أكبر من الصناعين المهرة لدمى مسرح «خيال الظل»، وهي دمي تُصنع من جلد الجمل، بعد معالجته بما يسمح بنفاد الضوء من خلاله، ثم يتمّ قصّه في أشكال بشريّة وحيوانيّة مختلفة، ليُصار إلى توليفها يدويّاً. كان جدّ سونا قد هرب بأسرته وصندوقه الخشبي من «مجازر الأرمن» التي طرقت أبواب مدينته أوفرا في العام 1915، ليبتئذي به اللطاف في حلب. بعد وفاة أكبر انتقل الصندوق إلى ابنه آرئين، الذي ورّثه بدوره لابنه بيدروس، وبوفاة الأخير وصل الصندوق إلى ولده آرئين (حامل اسم جده). في وقت مبكر من عمر الحرب السورية تفجّرت الأوضاع الأمنيّة في أريحا (ريف إدلب) التي تمتلك فيها العائلة مطعماً، ثمّ في حلب، فانضمت العائلة إلى قافلة التارحين



(1200 دولار)». الأمر الذي يربّخ عدم تنفيذ الإجراء، ويحيل إلى أساليب ووسائل أقلّ موثوقيّة لدى التعامل مع الجثامين المجهولة الهوية. بشرح الصّطوف تلك الوسائل: «لن ننقل الجثامين عشوائيّاً، سنحدد لكل حديقة موقعها في المقبرة الحديثة، نرسم مخططاً للمقبرة المؤقتة وتوزع القبور فيها، ونمنح القبور التي لا نعرف أسماء أصحابها أرقاماً. ثمّ ننقل إلى المقبرة الحديثة مع تحديد عائديّة كل جثمان (وفقاً للحديقة التي جاء منها) ورقمه على المخطط». ويضيف: «مستقبلاً، حين تراجعتا عائلة ما، سنرافقها إلى المقبرة المؤقتة للاستدلال على موقع القبر السابق، فنعرف موقع القبر الجديد». تختصر هذه الطريقة أنّ ذوي المتوفّين يحفظون مواقع قبور ذويهم بدقة، بما يسمح لهم أن يهتدوا إلى القبور بمقارنة دهنّئة لمواقع القبور في الحدائق، ونظائرهما في «المقبرة الحديثة» اعتماداً على مخطّطات وارقام؛ وتشعل تحاليل الحمض النووي عقدةً أساسيّة في ملف المقابر في جميع أنحاء سوريا (راجع «الأخبار»، 1 آذار 2019). ويبدو حلّ هذه العقدة من دون جهود منظمات إنسانيّة دولية أمراً بالغ الصعوبة.

”

**تعدّ تكلفة نقل الجثامين باهظة في حسابات عائلات تجهد لتحصيل لقمة عيشها**

”

## بورترية

## حيدر نعيسة: التراث لتأليف القلوب



حفظة التراث وروّاته. كذلك، استفاد نعيسة من وجود معترّين كثر في القرية، وهم حملة للتراث رغم أنّهم أميون. ويرى الباحث أن «الأمي حافظ جيدّ لقصص التراث، لاعتقاده بأنه لن يسمعه مرة أخرى، باعتبار السماع والمشافهة وسيلتيه الوحيدتين للمعرفة».

على امتداد ربيع قرن من العمل، أنجز نعيسة «موسوعة التراث الشعبي في اللاذقية»، وقد باشرت «وزارة الثقافة» طباعة أجزاءها الخمسة. في رصيد نعيسة أيضاً خمسة عشر كتاباً آخر، إضافة إلى 45 مخطوطة في «البيبلوغرافيا» وأدب الحياة والإنسان، لكنها لم تجد طريقها إلى النشر بعد، بسبب الظروف المادية الصعبة. ورغم افتقار الحى الذي يسكنه إلى الخدمات، واكتظاظه بالسكان والوافدين من مناطق الحرب في إلبل وحلب، فقد نجح حيدر في كسب إقبالهم على ملتقى ثقافي استحدثه تحت عنوان «قنديل». تهتم

<sup>[1]</sup> «الأخبار»، 1 آذار 2019). ويبدو حلّ هذه العقدة من دون جهود منظمات إنسانيّة دولية أمراً بالغ الصعوبة

<sup>[2]</sup> «الأخبار»، 1 آذار 2019). ويبدو حلّ هذه العقدة من دون جهود منظمات إنسانيّة دولية أمراً بالغ الصعوبة







تبدى تركيا في الاونة الاخيرة

اهتماما غير مسبوق بالصناعات

العسكرية، يظهر ذلك جليا في ازدياد

مشاريع هذه الصناعات، وفي الدعاية

والتسويق لها تجاريا، وان كانت دواعم

بعض هذه البرامج سياسية، وتنعكف

اساسا بالخلاف مع الحليف الامريكى

و«اللاتو»، عموما، فان حجمها اتخذ

بالازدياد وتوسعها، يوشح على ظهور

متصاعد يبدأ بالطائرات المسيّرة، ولا

ينتهي بانتاج الصواريخ

<b>استنبوك - عامر سليمان</b>
«الجار السيئ يدفع جاره إلى تمكُّك الأشياء»، مثل شعبي شائع في تركيا، كثيرا ما يردده الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في خطابهاته، خصوصا حينما يتطرق إلى موضوع الصناعات الدفاعية، ليشير إلى أن رفض بعض الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، بيع تركيا العديد من الأسلحة، وفرض شروط قاسية على أنقرة، يدفع إلى العمل الدؤوب على تصنيع تلك الأسلحة بالإمكانات المحلية. في السنوات القليلة الماضية، حققت الصناعات العسكرية التركية طفرات كبيرة، وتمكنت الشركات التركية من إنجاز العديد من المشاريع، إضافة إلى قطعها أشواطاً في مشاريع اعنتتها أخيراً، وارتفع عدد المشاريع في قطاع الصناعات الدفاعية في تركيا من 22، عام 2002، ليصل إلى 600 مشروع، بقيمة 60 مليار دولار.

**الصواريخ**

تعدُّ شركة «روكيتسان» المصنع الرئيسي للصواريخ التركية، وقد تأسست شركة مساهمة عام 1988 بموجب قرار صادر عن اللجنة التنفّذية للصناعات الدفاعية. ويمكّنها وكان أول مشروع لها تولي مهمة إنتاج منصات الإطلاق في مشروع «ستينجر» الأوروبي المشترك، تصنع الشركة وتطوّر أنواعاً من الصواريخ والغذوقات الموجهة ومنصات الإطلاق والنقل، وأنظمة التحكم عن بعد، وأنظمة التعامل مع منصات الإطلاق البرية والبحرية ووقود الصواريخ، إضافة إلى أنظمة إطلاق الأقمار الصناعية، واحتلت الشركة المرتبة 75 في قائمة أكبر 500 شركة في تركيا، وأدرجتها مجلة «ديفينس نيوز» في المركز الـ 96 في تقريرها السنوي الذي يضم أكثر من 100 شركة مرموقة في مجال الصناعات الدفاعية حول العالم. وتنتج الشركة منظومات صاروخية عديدة منها:

. منظومة صواريخ «بوراء» (BORA)، وهي صواريخ أرض - أرض متوسطة المدى (610 مم)، يبلغ مداها 280 كلم، وتستطيع حمل رؤوس حربيةصل وزنها إلى 450 كغ، وتمتاز بدقة التوجيه. بدأ استخدامها عام 2017، وتعمل «روكيتسان» حالياً على إنتاج الجيل الثاني منها ورفع مداها إلى أكثر من 1000 كلم.

. صواريخ «سوم» (SOM): صواريخ كروز (جو - سطح) متوسطة المدى، تُطلق من خلال طائرات مقاتلة (F-16، F-32) لتدمير الأهداف المعادية من دون دخول المجال الجوي للعدو، وتدمير الأهداف البرية والبحرية

**قضية**

**الصناعات العسكرية التركية:**

# ظهور متصاعد تغذيه السياسة

5 الاف متر، وعلى بعد 8 كلم. بضاف إلى ذلك الطائرة الهجومية بلا طيار «اكينجي» (AKINCI)، التي تُعد من أهم المشاريع التي تعمل تركيا على إنجازها في مجال الطائرات بدون طيار المسلحة، وهي من إنتاج شركة «بايكار». ومن المتوقع أن تنفذ الطائرة أولى طلعاتها خلال العام الجاري، عام 2020.

**مشاريع طموحة**

هذا بالإضافة إلى المروحيات والديماجات التي تصنعها تركيا. وبالفعل، وقَّعت اتفاقات تصدير لها. ومنها مروحية «اتاك تي - 129» والتي أنتجتها، التي أبدت العديد من الدول اهتماماً بها، وطلبت شراءها من تركيا. ومنصف العام الماضي، وقعت تركيا وباكستان اتفاقاً مبدئياً على شراء 30 مروحية هجومية، إضافة إلى 4 سفن حربية في صفقة تُعدُّ، إن تفت، الأكبر في تاريخ الصناعات الدفاعية التركية، إذ تبلغ قيمتها أكثر من 1,5 مليار دولار. إلا أن الصفقة أُجّلت حالياً بسبب رفض الجانب الأميركي، إذ يحثم الاتفاق المبرم بين تركيا والشركة الأميركية المصنعة للمحرك، على الجانب التركي، الحصول على إذن رسمي من الجانب الأميركي لإتمام أي عملية بيع للطائرات لجهات أو دول خارج تركيا. وتروّج تركيا أنها تعمل على إنتاج مقاتلة محلية الصنع من الجيل الخامس تكون بديلاً من مقاتلات «إف 16» الأميركية التي يستخدمها الجيش التركي منذ عام 1988. وبدأ مشروع إنتاج الطائرة في منتصف العام الماضي. وكان فخر الدين أوزتورك، رئيس الإدارة الاستراتيجية والتكنولوجية في شركة «توساش» المنتجة للطائرة، قد أعلن أن المقاتلة (TFX) ستجري أولى طلعاتها التجريبية عام 2023، وأن من المتوقع أن تُبدأ القوات المسلحة التركية استخدام المقاتلة المذكورة في الفترة ما بين عام 2028 وعام 2030. وفي نيسان/ أبريل الماضي، وقّعت شركة «أسيلسان»، و«توساش/تاي» (TAI) مذكرة تفاهم من أجل تبادل الأنظمة التكنولوجية المتعلقة بشروع إنتاج المقاتلة، بينما أعلنت الشركة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي أن مشروع المقاتلة بلغ مرحلة اختبار نفق الرياح. وبخصوص محرك الطائرة، العنصر الأهم في إنتاج مقاتلة، عقدت تركيا اتفاقات مبدئية مع عدة جهات خارجية من أجل الحصول على المحرك، إلا أن رئاسة الصناعات الدفاعية التركية وقّعت اتفاقية تعاون مع شركة (TRMotor) الصناعي المحلي. ورُوّدت بمقائف «UMTAS» و«Cirit» من إنتاج شركة «روكيتسان» لصناعة الصواريخ. ووُقعت تركيا اتفاقاً مع السعودية لسعيها طائرات «الحنقفاء» الاستطلاعية، ووقّعت أيضاً اتفاقاً مشابهاً مع مصر عام 2013، إلا أنه الذي عقب تدهور العلاقات بين البلدين، إضافة إلى ذلك، تقدم الصناعات الدفاعية التركية طائرة «بيراقدر تي بي 2» من إنتاج شركة (Jobara)، والمواقع العسكرية الحساسة التي يراسها سلجوق بيراقدر، صهر أردوغان، وتصنف «بيراقدر تي بي 2» ضمن الطائرات المسيّرة بحجة رفض الكونغرس، هو ما دفع أنقرة إلى العمل على إنتاج هذا النوع من الطائرات بنفسها والتفوق فيه. ومن أبرز الطائرات بلا طيار التي تنتجها تركيا طائرة «ANKA» أو «الحنقفاء»

عم ابرز الطائرات بلا طيار التي تنتجها تركيا طائرة (ANKA) أو الصقفاء» (الناضوك)

وأدرجتها موسوعة «غينيس» للارقام القياسية عام 2018 في تصنيف المركبات العسكرية، كأقوى راجمتا صواريخ من عيار 122 ملم من حيث عدد الفوهات.

**الطائرات المسيّرة**

تولى تركيا حديثاً اهتماماً كبيراً بالطائرات المسيّرة، حيث تُعدُّ الدرونز القادرة على حمل أسلحة، والتي يُطلق عليها الأتراك اختصاراً اسم «توساش».

**ارتفع عدد المشاريع إلى 600 بقيمة 60 مليار دولار**

أبرز المنتجات الدفاعية التي حققت فيها تركيا نجاحاً خلال السنوات الخمس الماضية، وكثيراً ما يشير أردوغان إلى أن رفض واشنطن بيعها الطائرات المسيّرة بحجة المخفضة ومنوسطة الارتفاع تطورتها شركتا «روكيتسان»، و«أسيلسان» بفرض حماية القواعد العسكرية والمواني والمواقع العسكرية الحساسة ضد أي تهديدات قادمة من الجو، وهي فعالة ضد صواريخ جو - أرض، والطائرات بلا طيار، والمروحيات (جوهارا)، وراجمتا الصواريخ «جوباريا» (Jobara)، وطورتها شركة «روكيتسان» التركية بناءً على طلب من دولة الإمارات، وهي راجمتا صواريخ متعددة المنصات من عيار 122 ملم.

**حسبة الامتبع**

المناورات البحرية التي شهدتها البحار المحيطة بتركيا وانتهت منذ يومين، رُتِّبت وفقاً لمعايير حلف شمالي الأطلسي (الناتو)، الذي تتشارك معه تركيا مهام عسكرية بحرية واسعة. وقد شهدت المناورات مشاركة أكثر من مئة قطعة بحرية، بالإضافة إلى آلاف الجنود، وعدد من المروحيات والطائرات بدون طيار، التي تميّزت تركيا أخيراً بصناعتها. وقد أشرف قادة الجيش التركي على مراقبة المناورات في يومها السابع والأخير (أول من أمس)، عبر طائرة التحكم والإنذار المبكر. وشارك في المراقبة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وعدد من قادة

البحار الثلاثة المحيطة بتركيا، في فهم أهداف هذه المناورات وسياقها. في البداية، إن البحر الأسود الذي تطل عليه تركيا شمالاً، أصبح بعد قرار موسكو ضمّ شبه جزيرة القرم، بداية عام 2014، بمثابة «بحيرة روسية» تسيطر عليها القوات البحرية الروسية بنحو شبه كامل، سواء عبر الحضور المباشر أو عبر «مظلات» الحماية التي أنشأتها حوله، وهي عبارة عن منظومة متكاملة تشكّل مظلةً محمية بواسطة أسلحة الحرب الإلكترونية وأسلحة دفاعية صاروخية. أما بالنسبة إلى بحر إيجه،

**نتائج اللوتو اللبناني**

**6 20 22 35 37 38 28**

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1698، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 6- 22 - 20 - 35 - 37 - 38 الرقم الإضافي: 28
المبلغ المُخرّك لسحوبات الفئة الأولى: 333,562,465 ل.
■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0 - عدد الشبكات الراححة: 0 - الجائزة الفرداية لكل شبكة: 0
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 205,060,675 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1 - الجائزة الفرداية لكل شبكة: 205,060,675 ل.
■ المرتبة الثالثة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,497,130 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 16 شبكة
■ الجائزة الفرداية لكل شبكة: 3,593,571 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,497,130 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 891 شبكة
■ الجائزة الفرداية لكل شبكة: 64,531 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 118,552,000 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 14,819 شبكة.
■ الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.
■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 484,492,431 ل.
■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0 ل.
نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 698 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراجح: 31667
■ الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.
- عدد الأوارق الراححة: 1
■ الجائزة الفرداية لكل ورقة: 75,000,000 ل.
■ الأوارق التي تنتهي بالرقم: 1667.
■ الجائزة الفرداية: 900,000 ل.
■ الأوارق التي تنتهي بالرقم: 667.
■ الجائزة الفرداية: 90,000 ل.
■ الأوارق التي تنتهي بالرقم: 67.
■ الجائزة الفرداية: 8,000 ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

نتائج

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 786

وكانت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 041

● يومية أربعة: 7486

● يومية خمسة: 75310

## استراحة

**كلمات متقاطعة 3 1 0 7**

3	7				6
5	1		6	4	
6			2	7	1
	7		6	9	1
			2		6
			8	5	
			2	3	1
			6	2	8
			1	5	
			2	3	1
			6	2	8
			4	3	1

**أضيقا**

1- عاصمة جزيرة كريت – 2- مدينة في الأرجنتين عاصمة إقليم ارض النار وهي اقصى مدينة جنوبية في العالم – 3- زار الامان المقدسة – 3- دق الجرس – خنزير بري – ملغوف – 4- خلاف عسر – ارنخيل انطونيسي بركاني – 5- ثقايج وياني على حين غفلة وعلى غير انتظار – جنس حيات خبيث جدا – 6- عاصمة يوربا السابقة – من اهم مدن فلسطين التاريخية على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط – 7- وكالة انباء عربية – يتور من القبح في الوجه او خراج – 8- حرف جر – مدينة لبنانية - حائل الصيد - 9- احرف متشابهة – رسول الله - 10- امرأة أختائون لها تماثيل خلّدت جمالها الرائع – حل العقدة

**عموديا**

1- رؤس امريكي راحل - 2- نوبيا - جدّي - 3- راي - فيلم - 4- لوار - كلم - 5- اسكيو - ير - 6- قوساي - 7- يهابان - رت - 8- غر - رب - يخدم - 9- الدوز - اب - 10- محمد كرد علي

**عموديا**

1- غزال - كغرام - 2- ون - وا - هر - 3- اوراسيا - 4- دم - ميارك - بزد - 5- ي - ي - يقابلك - 6- ما - كقون - ور - 7- فلوس - يزد - 8- رجم - 9- أزع - 10- بدل - بيت مال - 10- ديومورا - دبي

الجمعة 8 اذار 2019 العدد 3706 ■ **الإخبار** العالم

19 العالم

**تقرير**

**«الوطن الأزرق 2019»: في مواجهة «تحالفات الغاز» شرق المتوسط**

وتركيا، وانخفاض مستوى التحدي بين اليونان وتركيا في بحر إيجه، يبقى الميدان الوحيد الذي يشهد تصعباً واضحاً هو البحر الأبيض المتوسط. مع أن هذه المناورات كانت مقوّزة من قبل، إلا أنها تتزامن مع تصاعد التوتر بين تركيا ودول حوض المتوسط، بسبب التنافس على الغاز. وتأتي هذه المناورات بعد تزخيم تركيا عمليات البحث والتنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط منذ أواخر العام الماضي، بالتزامن مع إطلاق تهديدات جديّة نحو اليونان وقبرص الجنوبية (اليونانية)، إذ تتهمها أنقرة بمحاولة الاستئثار بالغاز، وخصوصاً مقابل سواحل قبرص الشمالية (التركية)، ويعتقد خبراء، عسكريين أن المناورات الأخيرة هدفت أساساً إلى إظهار قوة القوات البحرية التركية في إطار التنافس على الغاز شرق المتوسط، حيث تواجه أنقرة هناك جهات تعمل بنحو مشترك في قطاع الطاقة. هي إسرائيل ومصر واليونان وقبرص.

بالإضافة إلى كل ما سبق، تهدف المناورات إلى رفع جاهزية القتالية للجيش التركي، وتجربة الأسلحة المملّحة الصنع التي دخلت الخدمة أخيراً، خصوصاً أن تركيا نخوض عمار الصناعة الدفاعية البحرية، وفي الفترة الأخيرة حققت فقرة كبيرة في موضوع تصنيع سلاحها ذاتياً، وتشكّل المناورات فرصة لاختبارها والتأكد من جاهزيتها.

### 3 1 0 7 sudoku

3	7				6
5	1		6	4	
6			2	7	1
	7		6	9	1
			2		6
			8	5	
			2	3	1
			6	2	8
			1	5	
			2	3	1
			6	2	8
			4	3	1

#### حل الشبكة 3106

8	4	5	3	2	9	6	7	1
9	3	2	7	6	1	5	4	8
1	6	7	5	8	4	9	2	3
4	1	3	2	9	5	7	8	6
5	9	8	6	4	7	3	1	2
7	2	6	8	1	3	4	9	5
3	8	9	1	7	6	2	5	4
6	7	1	4	5	2	8	3	9
2	5	4	9	3	8	1	6	7

#### مشاهير 3107

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية وكاتبة اغاني بوب وممثلة امريكية. عام 2008 تجاوزت مبيعات البوماتها 4 مليون نسخة و عام 2009 اختارتها مجلة بيلبودر الغائاة الاولى في العالم
+6+4+3+2=1
=بولة غمفي
+1+3+8+11=6
شبكة توامل إجتماعي
+10+4+9=6
=حيوان ضخم

اصدا

نموم

مسموم

وفيات

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة  
 زوجة الأخ كمال شاتيليا (رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني) ابناها: ناصر وخضر ابنتاهما: فداء والرحومة إيمان شقيقها: المرحومان نديم ومحمد جعفر  
 تقبل التعازي اليوم الجمعة 8 آذار 2019 للرجال والنساء، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً، في قاعة د. خليل الهبري، جامع الخاشقجي، ويوم غد السبت 9 آذار للرجال والنساء، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً، في قاعة د. محيي الدين بربغوث، جامع الخاشقجي.  
 للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والنواب  
 الأسفون آل شاتيليا، جعفر، جمال الدين، والمؤتمر الشعبي اللبناني.

يسم الله الرحمن الرحيم  
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَى رَبِّكَ راضيةً مَرْضِيَةً فَأَذْكُرِي فِي عِبَادِي وَأَذْكُرِي جَنَّتِي\*  
 صدق الله العلي العظيم  
 بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا العالمة الحاجة ذبيبة علي خلف  
 حرم المرحوم السيد محمود محمد عاشور (أبو حاتم)  
 رئيس بلدية شقرا ودوية سابقاً (عضو مجلس إدارة فينيسيا بنك) عبد الإله، زوجته ثريا عاشور المرحوم عبد الرؤوف  
 عبد الله، زوجته سلام خلف (عضو مجلس إدارة فينيسيا بنك) عبد الإله، زوجته ثريا عاشور المرحوم عبد الرؤوف  
 رئيس مجلس إدارة فينيسيا

بناتهما: هلا، زوجة الدكتور عاصم صفي الدين  
 هنا، زوجة المهندس علي سعد سلا، زوجة سليم ناصر شقيقهاها: المرحومان محمد خليل خلف  
 بهذه المناسبة سنُتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء حسيبي في بلدتها شقرا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد الموافق فيه 10 آذار 2019، في حسيبية البلدة.  
 للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والنواب  
 الراضون بقضاء الله وقدره: آل عاشور، خلف، العلي، صالح، يوسف، صفي الدين، سعد، ناصر وعموم أهالي بلدة شقرا.

ذكره

تصادف يوم الأحد 10 آذار 2019 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **فايز عبد اللطيف كلاش** والدته المرحومة خزنة محمد حمد رمضان  
 زوجته المريية الفاضلة فاطمة ابناها: الدكتور ربيع، زوجته الدكتورة مريم عبد علي  
 ابنتاه: الدكتورة مايا والدكتورة دينا  
 صهرها: وليد حلاسو وشارل سميت  
 أشقاؤها: المهندس رضا، زوجته المريية الفاضلة جميلة نصر المرحوم علي زوجته، زينب المرحوم محمد شيقافلا: المرحومة فاطمة، أرملة المرحوم أحمد أفندي رمضان خديجة أرملة المرحوم علي سليم محمد رمضان  
 زينب زوجة المرحوم محمد كمال كامل كلاش  
 الحاجة سعاد زوجة الحاج صادق سعيد الله  
 وهذه المناسبة سيُقام حفل تأبيني عن روحه الطاهرة للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحاً في منزله الكائن في بلاط الإسفون آل كلاش، كنعان، رضمان، عبدالله، بدوي، عبد، حلاسو، سميت وعموم أهالي بلدة بلاط.  
 له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الأسوف عليها المرحومة **جانين بدرى العفوشي** زوجة الدكتور بشارة حاظوم يقام قداس وجزان لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد الواقع في 10 آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك، شارع مونتو. عائلة الفقيدة وأنسابها يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها. الرجاء اعتبار هذه المنشرة دعوة خاصة.

لإعلاناتكم الرسمية والحبوية والوفيات

الاخبار

غادرت العالمة الإثيوبية **ALEMNESH SOLOMON SEBOKA** من عندها مخدمتها وويده حسن فرحات، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/811565

إعلانات رسمية

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس ميرنا كآب في المعاملة التنفيذية رقم 155/2017 المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.ل. وكيله الحمامي سامي نحاس المنفذ عليهم: عبد الرحمن الخياط – شركة الوارد للتجارة العامة – منى عاطف حمزة سنو – احمد عبد الرحمن

القسم رقم 8 من العقار رقم 386 المروج يشتمل على ممر ودار وطعام ومطبخ وغرفتان وخلاء وحمام وثلاث شرفات وشرفتين منها مقلتين واحدة منها مفتوحة على الدار والشرفة الثانية مفتوحة على إحدى الغرفتين بالكامل مع واجهتين الومنيوم وزجاج والشرفة الثالثة من بعد الظهر وفي حال عدم اليها مساحة اضافية وذلك بالمقارنة مع خريطة الافران والقسم مجزئ بتدفئة مركزية مستقلة ويقع هذا القسم في الطابق الثالث والاخير المؤلف من شقة سكنية واحدة والبناء دون مصعد كهربائي ويقع مقابل مدرسة الهمينة الانطونية بمحاذاة الطريق العام المؤدي الى ساحة المروج الى الزعرور لجهة الشمال، مساحته 144 م.  
 2 – القسم رقم 10 من العقار رقم 315 مزهر يشتمل على مدخل وصالون ومطبخ وغرفة غسل واوفيس وغرفة خادمة وخلاء وحمام وثلاث غرف نوم احداهم ضمنها حياض وثلثات شرفات ويقع القسم في الطابق الثالث والاخير الذي يحتوي على شقة سكنية صغيرة اخرى والبناء مجهز بمصعد كهربائي والقسم مجهز بتدفئة تدبياته معطلة والمنجور الخارجي من الالنيوم العادي الفضي مع منوبلوك ويقع البناء الذي يحتوي القسم المحجوز بعد مستودعات عبدالله مفرى صعودا لجهة الشمال والبناء معروف باسم بناية العبد. مساحته 196 م.م.  
 قيمة التخمين: /2,000,000/ دولار

قيمة الطرح المحدد من رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /1,129,080/ دولار اميركي  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع في 15/4/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

تطرحة هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم رقم B/34 من العقار رقم /3291/ راس بيروت الموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المحارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والاع قدم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى مهدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم دالة 5% من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت نسرين الحصريني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 1032/999 المنفذ: يعقوب ملكي السيد وكيله الحمامي انطوني تلاك الذي محل التنفيذ الاساسيين ورتة المرحوم عبدو سليم البشعالي  
 المنفذ عليه: خصير ميشال بارود – المروج قرب كنيسة مار تقلا بملكة وكيله الحمامي زياد بطار. المعاملات: تقصر المحجوز بتاريخ 1999/11/2 و سجل بتاريخ 1999/11/9. المنفذ تنفيذي: بالنسبة للمنفذين الاساسيين: ثلاث سندات دين بقيمة

45000/د.أ. والفوائد واللوالح –بالنسبة للمقرر احواله: سند دين بقيمة /30000/د.أ. والفوائد واللوالح. تاريخ محضر الوصف:  
 1- بالنسبة للقسم 8/386 المروج 6/3/2014 وسجل بتاريخ 6/30/2014  
 2- بالنسبة للقسم رقم 10/315 مزهر 2/24/2011 وسجل بتاريخ 3/28/2011 المطروح:

1 – القسم رقم 8 من العقار رقم 386 المروج يشتمل على ممر ودار وطعام ومطبخ وغرفتان وخلاء وحمام وثلاث شرفات وشرفتين منها مقلتين واحدة منها مفتوحة على الدار والشرفة الثانية مفتوحة على إحدى الغرفتين بالكامل مع واجهتين الومنيوم وزجاج والشرفة الثالثة من بعد الظهر وفي حال عدم اليها مساحة اضافية وذلك بالمقارنة مع خريطة الافران والقسم مجزئ بتدفئة مركزية مستقلة ويقع هذا القسم في الطابق الثالث والاخير المؤلف من شقة سكنية واحدة والبناء دون مصعد كهربائي ويقع مقابل مدرسة الهمينة الانطونية بمحاذاة الطريق العام المؤدي الى ساحة المروج الى الزعرور لجهة الشمال، مساحته 144 م.  
 2 – القسم رقم 10 من العقار رقم 315 مزهر يشتمل على مدخل وصالون ومطبخ وغرفة غسل واوفيس وغرفة خادمة وخلاء وحمام وثلاث غرف نوم احداهم ضمنها حياض وثلثات شرفات ويقع القسم في الطابق الثالث والاخير الذي يحتوي على شقة سكنية صغيرة اخرى والبناء مجهز بمصعد كهربائي والقسم مجهز بتدفئة تدبياته معطلة والمنجور الخارجي من الالنيوم العادي الفضي مع منوبلوك ويقع البناء الذي يحتوي القسم المحجوز بعد مستودعات عبدالله مفرى صعودا لجهة الشمال والبناء معروف باسم بناية العبد. مساحته 196 م.م.  
 قيمة التخمين: /2,000,000/ دولار

قيمة الطرح المحدد من رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /1,129,080/ دولار اميركي  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع في 15/4/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

تطرحة هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم رقم B/34 من العقار رقم /3291/ راس بيروت الموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المحارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والاع قدم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى مهدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم دالة 5% من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت نسرين الحصريني

قيمة التخمين: /2,000,000/ دولار اميركي  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع في 15/4/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

تطرحة هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم رقم B/34 من العقار رقم /3291/ راس بيروت الموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المحارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والاع قدم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى مهدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم دالة 5% من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت نسرين الحصريني

قيمة التخمين: /2,000,000/ دولار اميركي  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع في 15/4/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

تطرحة هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم رقم B/34 من العقار رقم /3291/ راس بيروت الموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المحارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والاع قدم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى مهدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم دالة 5% من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت نسرين الحصريني

قيمة التخمين: /2,000,000/ دولار اميركي  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاثنين الواقع في 15/4/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

1223)، مبنى كهرياء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20 000/ ل.ل. علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12». المبنى المركزي.

بيروت في 3/1/2019 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 373

اعلان  
 تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لتسهيل انظمة الحماية والتحكم والقراءة العائدة لخلايا التوتور العالمي 66 ل.ف. في محطة المحرسة الرئيسية مع شراء اشتراكاتهم خال الدوام الرسمي، لمن يرغب في الترشيح التقدم من امانته السر مزوداً بسجل عدلي وصورة عن بيان قيد افرادي، يقفل باب الترشيح ليل الاربعة الساعة 24 تاريخ 3/21/2019. الشمال، مساحته 144 م.  
 وتفصلوا بقبول فائق الاحترام الرئيس

فؤاد ميشال فهد

اعلان  
 صادر عن محكمة جزاء طرابلس الاولى غرفة القاضي زياد الدواليبي صدر حكم عن محكمة جزاء طرابلس الاولى بتاريخ 11/2/2019 تحمل الرقم 127/2019 بجرم المواد 383 ع و 554 ع و 578 ع ويحبسها مدة شهرين ويوقف تنفيذ عقوبة الحبس في حال اوفت الارزاعات المدنية للمدعية ربي بيسار والمحددة بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية وبعد نشر خلاصة هذا الحكم في جريدتهين محليتين على يومين متتاليين وتضمينها الرسوم والتنفقات القانونية كافة.

رئيس قلم محكمة جزاء طرابلس الاولى الاستاذة فاطمة بريدي

تبلغ فقرة حكمية

قررت محكمة اجراءات بيروت برئاسة القاضي سيسيل سرحال بتاريخ 29/11/2018 بالقرار 1235/2018 بالدعوى 1101/2017 المقامة من نور الحايك، اسقاط حق المدعي عليها شركة التضامن "مؤسسة. ا. بدران وشركاه" بالتحميد القانوني والزامها بايلاء القسم /3/ من العقار /406/ الاشرقية، مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم سمر طه

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب احمد اسعد قانصوه سند ملكية بدل ضائع للعقار 205/ 64 D برج البرابنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تايبة شبو

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في بعيداه طلب حسني اسعد قانصوه سند ملكية بدل ضائع للعقار 205/ 64 D برج البرابنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تايبة شبو

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في بعيداه طلب حسني اسعد قانصوه سند ملكية بدل ضائع للعقار 205/ 64 D برج البرابنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا تايبة شبو

للمعترض المراجعة 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بعيدا تايبة شبو

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في النبطية طلب عبدالله حامد بوكالته عن بلال يوسف بو خالد لموكله ناجي نمر قبيسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3072 زيدين.

للمعترض المراجعة 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب ميشال فريد خليفة سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 850 من منطقة يحشوش العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان تاني حيدر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب محمد غدار بوكالته عن مريم قاسم غدار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 870 مجد سلم.

للمعترض المراجعة 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب نبيل عبدالله ابي عاد بوكالته عن كرين رولا حنا مصري بصفتها احدي ورتة المرحوم حنا الياس المصري سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 498 من منطقة حبوب العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبيل يوسف شكر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب نورما الياس رزق بصفتها وكيلة الياس حافظ الياس رزق سندات تملك بدل عن ضائع في العقارين 856 و 857 من منطقة عين كفاح العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبيل يوسف شكر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في بيروت طلب كل من كابي فيليب خلف وولى بهيج جورج شامات سندات تملك بدل عن ضائع باسم / ربي بهيج جورج

للمعترض المراجعة 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت محمد طراف

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب عبدالله حامد بوكالته عن بلال يوسف بو خالد لموكله ناجي نمر قبيسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3072 زيدين.

للمعترض المراجعة 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في جبيل محمد طراف

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في جبيل طلب غسان علي خليفة بوكالته عن شادي علي خليفة لورثه علي محمد عبد الرؤوف خليفة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 41 ج.ع.

شامات بالقسم B 35 من العقار 1790 اشرفية وباسمي / كابي فيليب خلف وولى بهيج جورج شامات بالقسم D 9 من العقار 1790 منطقة الاشرقية.

للمعترض مراجعة الامانة للعقار 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان تاني حيدر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلبت كرمين جرجي كرم بوكالته عن جرجي بولس كرم سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 850 من منطقة يحشوش العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان تاني حيدر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

رئيس القلم حسن ايوب

تبلغ مجهول مقام

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

الدعوى 6971/2016 المقدمة من المدعية اشرفية وباسمي / كابي فيليب خلف وولى بهيج جورج شامات بالقسم D 9 من العقار 1790 منطقة الاشرقية.

للمعترض مراجعة الامانة للعقار 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان تاني حيدر

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

اعلان  
 من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

رئيس القلم حسن ايوب

تبلغ مجهول مقام

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعي عليه محمد علي ناصر الدين والمطلوب ادخالها فاطمة علي ناصر الدين لتبلغ اوراق

اعلانات  
**Freiha**  
 الأشرقية  
 ساسين ومار متر  
 تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق  
 info@publifreiha.com  
 01 201 740  
 01 200 830

THE MIDDLE BEAST  
 Joe Kodeih Presents  
 71 994 866  
 EL JURDI BALABANE TRAK CHAMMASSIAN  
 THU TO SUN 8.30 pm  
 FEB 28 // MAR 24  
 A. Antonio

خرج ولم يعد

غادرت العالمة الإثيوبية **ALEMNESH SOLOMON SEBOKA** من عندها مخدمتها وويده حسن فرحات، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/811565

### ذكرى

## باسك الأعرج...

# الثقافة درع المجتمع الفلسطيني المقاوم



جدارية تخليدا للشهيد باسل الأعرج في الناصرة



**بدك تبصير مئذف؟ لازم تكون مثقف مشتبك واذا ما بدك تشتبك لا فيك و لا في تقاصك**



كمال ناصر، كمال عدوان، وائل زعتر، محمود الهمشري، وبالتأكيد الكاتب

يشكل باسل الأعرج حالة خاصة في

التاريخ الفلسطيني الحديث. قبل

استشهاده يوم 6 آذار (مارس) 2017،

لم يكن الشاب الذي ولد عام 1984 في

قرية الولجة (جنوبي الضفة الغربية)

بالنسبة إلى كثيرين أكثر من حالة

«شعبية صوتية». قد يعتقد بعضهم

هنا أنّ في الأمر تقليلاً من قيمة الشهيد

المشتبك، لكن الحقيقة أنه لم يكن

معرفةً خارج أوساط معينة، مرتبطة

ارتباطاً جذرياً بفكرة المقاومة - على

اشكالها - داخل فلسطين وخارجها.

أذكر يوم التقينا للمرة الأولى بباسل،

بدا الشاب الواثق بنفسه، متثقفاً

وعارفاً سواءً بالتاريخ أو الجغرافيا

الفلسطينية، اختلفنا على أمر

مرتبط بفلسطيني الداخل والخارج،

وهي عادةً عربية/فلسطينية أن

يختلف سكان البلد الواحد على

أصور داخلية، لم يكسر الإختلاف أبداً

علاقتنا، بل بالعكس قوّأها؛ وخلق

نقاشات أكثر فأكثرنا معاً. ماذا قدم

باسل الأعرج للثقافة الفلسطينية؟

لطالما اعتبر الفلسطينيون المثقفين

طلبعتهم المقاتلة. فكان جورج حبش

ووديع حداد مثقفين على طريقتهما

الخاصة، كذلك كان ماجد أبو شرار،

العضوي/الموضعي في المقاهي

لينظر سياسيا أو ثقافياً للمعركة،

بل يقودها من الخنادق. يكتب وهو

يمسك ببندقيته لا بسجاره، ينظر

لما يتحدث وهو بين المقاتلين لا بين

أكواب وكؤوس المشروب في حانةٍ ما،

هذا ما أعاده باسل إلى الواجبة.

قبل اعوام، انتشرت صورة لمواجهات

بين شبان فلسطينيين والعدو

الصهيوني. كانت صورة باسل الأعرج

هي أبرز صورة في المواجهة؛ شابٌ

يغطي نصف وجهه بالعلم الفلسطيني

### لم تغتله إسرائيل إلا لكونه

**مثقفا عضويا قبل أي شيء،**

**ومشتبكا في كل اللحظات**

وتظهر نظارته فوّهة وشعره الطويل

بعض الشيء، مرتديا حقيبة ظهر

ويرشق العدو بحجر كبير في يده

بقوة، لم يكن أحدٌ خارج فلسطين

إلا قلّة قليلة يعرفون هذا الشاب الذي

يعمل في مجال «الصيدلية» على

الرمع من أن باسل كان آنذاك أحد

رموز الحراك عبر تنظيمه للعديد من

الأنشطة داخل فلسطين للمقاومة على

طريقته: توثيق أهم مراحل الثورة

القرن الماضي وصولاً إلى السنوات

الأخيرة لاستشهاده، زيارات لاماكن

يمسك ببندقيته لا بسجاره، ينظر

لما يتحدث وهو بين المقاتلين لا بين

أكواب وكؤوس المشروب في حانةٍ ما،

هذا ما أعاده باسل إلى الواجبة.

قبل اعوام، انتشرت صورة لمواجهات

بين شبان فلسطينيين والعدو

الصهيوني. كانت صورة باسل الأعرج

هي أبرز صورة في المواجهة؛ شابٌ

يغطي نصف وجهه بالعلم الفلسطيني

الفلسطينية «شفوياً» (منذ ثلاثينات

لأرواحهم. حضارة ترتكز إلى الكلمة

التي ترزّلن بعد فعل زلزال هو الآخر.

في المحصلة، أدرك باسل، كمتقف

مشتبك أن الثقافة هي درع المجتمع،

وتحديداً المجتمع الفلسطيني قبل

أي شيء، ففعل عليها بكل ما أوتي

من قوة؛ وكانت هي مقلته كما كل

من حملها بشمال/بعضوية قبله؛

هكذا كانت نهاية غرامشي وكثفاني

وسواهما. لذلك كيف كان ممكناً

لباسل أن تكون نهايته مختلفة؟ هو

كان يدرك الطريق هذا ويعرف نهايته.

لم تغتفل إسرائيل بباسل الأعرج إلا

لكونه مثقفاً عضويا قبل أي شيء،

ومشتبكا في كل اللحظات. هنا محط

الرحال، ومريرط الفرس.

في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد

باسل الأعرج، تقيم «دار-الجمع الإبداعي»

و«دار المورد للتحقيق والترجمة والنشر»

حلقة نقاشية بعنوان «مفهوم المثقف

المشتبك». باسل الأعرج نموذجاً، الحلقة

التي يقام يوم الثلاثاء، 12 آذار (الساعة 5:00

بعد الظهر) في مقرّ «دار» (حارة حريك،

شارع الميادين، سنتر الصحاحية الطابق

الخامس) يشارك فيها كل من: القائد العام

للحرس القومي العربي ذو الفقار العاملي،

والزميل يار بي صعب.

### فنون مسرحية

## «المهرجان المسرحي لمونودراما المرأة»: تحية إلى سهام ناصر

فسيكون مع «بلا معنى» (4/8 - س:

18:00) للمخرجة المصرية منار الزين

التي تستعيد نصّاً مسرحياً للكاتب

المصري الراحل ميخائيل رومان

بعنوان «عزيزي رجب» (أداء: وسام

أسامة). يستمر العرض لحوالي 20

دقيقة، حول العلاقة بين الرجل والمرأة

وتأثرات المرأة بها. في الليلة نفسها

لكن شهر تشرين الأول (أكتوبر)

الماضي، كان موعداً لإعادة إحياء

مساحة ثقافية وفنية أخرى في

مدينة صور هي «المسرح الوطني

اللبناني»، في محاولة للتعويض

عن الغياب التّام لأي اهتمام ثقافي

في المناطق المعجدة عن بيروت، ما

يهمّ القائمين على المشروع، هو علاقة

المحيط بهذا القضاء، وتطورها خلال

السنوات الفائتة، رغم الإقبال، لا تزال

ورثش العمل في المسرح والتصوير

والرسم مستمرةً للأطفال في صور

والنبطية. مع الوقت، تضاعف عدد

الناس والمدارس الذين يقبلون على

المسرح. صار مكانهم، خصوصاً ما

الفريق يحرص على إبقاء العروض

مجانية. وفي انتظار المهرجان

الموسيقي الشهر المقبل، يطلق «مسرح

اسطنبولي»، و«جمعية تيرو للفنون»

الدورة الأولى من «المهرجان المسرحي

لمونودراما المرأة». اختار المنظّمون

يوم المرأة العالمي كمناسبة لافتتاح

المهرجان عند الخامسة من مساء

اليوم ويستمرّ طوال خمسة أيام حتى

12 آذار (مارس) الحالي، الدورة الأولى

هي تحيّة إلى الأستادة والمسرحية

اللبنانية سهام ناصر التي رحلت

بداية هذه السنة. هناك فيلم عن

ناصر التي خزّجت معظم المسرحيين

الشباب اليوم من معهد الفنون

المسرحيّة في الجامعة اللبنانية. قبل

إطلاق المهرجان بغرض دبكة لـ «أطفال

بيت الصمود». أما افتتاح العروض،

شاركت في ورشات عمل مع «جمعية

تيرو للفنون» قبل التحاقها بمعهد

الفنون في الجامعة اللبنانية. تلجأ

ذئاب إلى الرقص والتغثيل، لتجسد

صراع زمرد بين حقيقتها والمجتمع

الذي تعيش فيه، من إقليم الباسك في

إسبانيا، تقدّم مارين تيراو كواتورزا

مسرحية «مانيفستو

بات» (45 - 4/9 - س: 18:00) التي

تصقل فيها شخصية البطلة بالجوء

إلى السوربالية والانتروبولوجيا.

الفرق والفنانون الأجانب والعرب

المشاركون في المهرجان، جاؤوا إلى

لبنان على نفقتهم الخاصة، من

بينهم المخرجة البرتغالية آنا بالما

التي تشارك بمسرحيتها «لا تزال

على الطريق» (4/10 - س: 17:00).

إلى الأغانى الهزلية لتقديم بورتريه

فكاهي لإسراء في منتصف عمرها.

علماً أنّ الأعمال المشاركة ستتناقص

على جوائز أفضل عرض، ونص،

وسينوغرافيا وتمثيل، تخارها لجنة

تحكيم مؤلفة من المسرحي العراقي

عبد الكريم العامري، والإسبانية آنا

الفاريس، واللبنانيّين سوزان أبو

علي وصلاح عطوي. لا شك في أن

المهرجان لا يزال في مراحله الأولى

لناحتي التنظيم والعروض المشاركة،

لكن لا يمكن أن ننسى حقيقة أنه أنجز

بفريق من شبان وشبان متطوعين،

وبإمكانيات مادية متواضعة جداً،

رغم أن وزارة الثقافة تظهر كاسم

فقط في نص الإعلان على هامش

الحدث، هناك ندوات ولقاءات حول

واقع المسرح في لبنان وأهمية كسر

المرتكبة الثقافية (4/10 - س: 10:00)

التي تعاني منها الكثير من التجارب

الثقافية والغفنية خارج بيروت، من

بينها «المسرح الوطني اللبناني»

في صور، دور المرأة في المجتمع هو

موضوع لندوة تفاعليّة تقيمها

«جمعية حقوق المرأة في لبنان»،

و«جمعية لجنة الأمهات في صور»

(4/11، س: 16:00)، كما سيكون هناك

معرض للملح والاشغال اليدوية

لجمعية «بيت المرأة الجنوبي» طوال

أيام المهرجان.

المهرجان المسرحي لمونودراما المرأة»

17:00 عصر اليوم حتى 12 آذار (مارس)

- المسرح الوطني اللبناني (مدينة صور -

جنوب لبنان)، للاستعلام: 81870124

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس

الثقافة وناس



تقدّم الإسبانية مارين تيراو كواتورزا مسرحية «مانيفستو بات»





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### ليك وليك...

الصَّوْصُ يقولون: «اللَّيْلُ!...» وبيتسمون.  
الجلادون وقَطَاعُ طرقِ الحَيَاةِ يقولون: «اللَّيْلُ!...» فَيَتَحَسَّسونَ  
خناجرَهم وأَعناقَ مَسَدَّسَاتِهِمْ، وبيتسمون.  
العشَّاقُ يقولون: «اللَّيْلُ!...» فتَضِيءُ أهداقَهُمْ وقلوبُهُمْ، وبيتسمون.  
البغايا (ناصِعَاتُ القلوبِ، كَالِحَاتُ المصائرِ) يَقلنَ: «اللَّيْلُ!...» فتمتلئُ  
قلوبُهُنَّ باللَّيْلِ، وبيتسمنَ.  
الشعراءُ، أربابُ التَعاسَةِ والخوفِ، يقولونها فَتَعْتَصِرُ قلوبُهُمْ  
ويفيضُ مِن أهداقِها الظلامُ والدمع.  
الثكالي، الأرامِلُ، الواقِعَاتُ في الطلقِ، العجائزُ الخائفون مِن قرعةِ  
عصا الموتِ، الأيتامُ والتائهونَ والمرضى واليائسونَ والواقعونَ في  
الصَّيْقَةِ والجائعونَ إلى قطرةِ صباحٍ أو قطرةِ أمل... يَقلُّونها ويقولونها  
فَتَنخَلُ قلوبُهُمْ وقلوبُهُنَّ مِن وطأةِ اللَّيْلِ وقساوةِ قلبِ اللَّيْلِ.  
الكرواناتُ تَنتحَبُ مِن شِدَّةِ اللَّيْلِ،  
الثعالبُ والصُّبَاعُ تصدحُ مُحتفياً باللَّيْلِ،  
والدُّيوكُ - ديوكُ الخياناتِ، تَبشُرُ بنهايةِ اللَّيْلِ حتَّى قبلَ أنْ ينتهي  
اللَّيْلُ...  
واللَّيْلُ هو: اللَّيْلُ.  
...  
أيا أيها اللَّيْلُ!  
يا أيها اللَّيْلُ الجليلُ، أيها اللَّيْلُ الأعمى، اللَّيْلُ الغامضُ البهيمُ الأَبْكَمُ  
الحنونُ القاسي:  
ما أنتَ و مَن أنتَ؟!...  
...  
لا بأسَ، أيأ ما كنتَ كُنْ!  
أنتَ، في هذه اللحظةِ مِن الحنينِ، والأسى، والوحشةِ، وعطرِ النُبْيِزِ  
والموسيقى:  
أنتَ مأوايَ، ومتهاتي، وبابي، ومسقطُ دمعتي، وجدارُ قلعتي وقبري.  
أنتَ: «اللَّيْلُ!...».

2019/1/6



## صورة وخبر

للفرنسي موريس رونوما  
(78 عاماً) تاريخ طويك  
في هجك تصميم الأزياء  
وتنسيق الإطلالات، وهو  
صاحب الفضل الأكبر  
في تغيير طريقة اختيار  
الرجال لملابسهم. في  
ستينيات وسبعينيات  
القرن الماضي، أحدثت  
تصاميمه الأيقونية  
ثورة، وكسرت المعايير  
الساندة. قبل أن يوشم  
نطاق عمله ليشمل  
التصوير الفوتوغرافي  
وتصميم الأثاث. Art  
Tribute (تحية فنية)  
هو عنوان المعرض  
الاستعادي الذي يفتح  
ابوابه أمام زوار Espace  
Bernard Palissy (قرب  
باريس). بدءاً من اليوم  
الجمعة لغاية 24 آذار  
(مارس) الحالي، محاولاً  
إعطاء فكرة وافية عن  
إنجازات هذا الاسم الكبير.  
احتفاءً بستين عاماً  
من الشغل المتواصل  
والخلاق (مارتان بورو -  
اف ب)

تمتدُّ (الزمن)

يقدم

## مش من زمان

حكاية نضال

23 آذار 2019

الساعة الثامنة والنصف مساءً

كتابة وإخراج نضال الاشقر  
موسيقى وغناء خالد العبدالله



بالاشتراك مع  
ابراهيم عقيل  
محمد عقيل  
نبيل الاحمر

تباع البطاقات في مسرح المدينة  
وجميع فروع مكتبة أنطوان  
أسعار البطاقات 25000 ل.ن.  
و 15000 ل.ن لطلاب

الأخبار

## الوحدش

جك مارون  
يقدر



كارول عبود  
دوري السمراني  
DANNY AND THE DEEP BLUE SEA

كتابة  
جون باتريك شانلي

ترجمة  
أرزة خضر  
إخراج  
جك مارون

إبتداءً من  
18 شباط  
على مسرح

لوزيد من المعلومات 79 128 170



## «علي معزة وإبراهيم» عرض صيداوي

مساء اليوم الجمعة، تحتضن  
«سينما إشبيلية» عرض فيلم «علي  
معزة وإبراهيم» (92 د. تأليف  
أحمد عامر وإبراهيم البطوط.  
إخراج شريف البنداري/ بطولة  
علي صبحي وأحمد مجدي).  
الشريط المصري الحائز جوائز  
في مهرجاني «البنديقية» و«مالو»  
وغيرهما، يدور حول الشاب  
«علي» الذي يحب معزة، ويواجه  
انتقادات وسخرية من مجتمعه  
بسبب ذلك، فترغمه أمه على زيارة  
أحد المعالجين الروحانيين. هناك،  
يلتقي بـ «إبراهيم» الذي يعاني  
من اكتئاب حاد ويسمع أصواتاً  
غامضة لا يستطيع فك رموزها.  
ينطلق الثنائي في رحلة عبر البلاد  
لمساعدة بعضهما في التغلب على  
محنتهما وإيجاد أمل يدفعهما  
للتمسك بالحياة مجدداً.

عرض «علي معزة وإبراهيم»: اليوم -  
19:30 - «سينما إشبيلية» (صيدا -  
جنوب لبنان). للاستعلام: 71270090

# كلمات

الخبار

www.al-akhbar.com

الجمعة 8 آذار 2019 العدد 3706

8 مارس  
المرأة  
مستقبل  
الرجل





في «يوم المرأة العالمي» (8 آذار/ مارس).
نكتب هذه السنة عن مشاكل مناطقنا المختلفة من العالم العربي، عن تحدّيات النساء على اختلاف مجتمعاتهن، ومحاولات التركيز على الأكثر تهميشاً. بدءاً من التحديات التي يواجهنها نرى خطوطاً متشابهة ومتشابهة بين المجتمعات المختلفة، وحاجة لاستبدال الواقع بما يمكن أن نسميه عدالة اجتماعية لمجموعة كاملة.
وقم عليها الاختيار من أجل البقاء في ادوار اجتماعية محدّدة ومحدودة. وفي مواجهتنا المستويات عدّة من القمع والاستغلال، نصطدم بالتهميش، شكلاً قسوه واكثر لؤماً.
بين

# الحاجة إلى انتقال سياسي فلتترك متعهد

**جنّ نخال**

في كتابها المرجعي «ما خلفته المرأة، التطور الجنسي وتشكيل المجتمع» (2)، تعالج البراييت فيشر (1979)، للمرة الأولى موضوعاً أساسياً بالنسبة إلينا: «فعلى عكس ما كان يقوله داروين، بـ «البقاء الأقوى» المعتمد على المنافسة، عمل بعض أنثروبولوجيي/ ات الحيوانات في ثلاثينات القرن الماضي على تصميم أبحاثهم مسائّلين بالذات غياب مفاهيم كالتضامن والتفاسم والمساعدة. أول عالم يجري هذا البحث، قام بأول بحث مطوّل (15 شهراً) في الأدغال مراقباً نوعاً من القردة في أميركا الوسطى، فأتبنت أبحاثه صحّة هذه النظريّة: اكتشف أن القردة هذه تعيش في جماعات غير عدائية، وهي لا تملك هرمية سلطوية، ولا يتنافس الذكور منها من أجل الإناث، بينما تتزاوج الإناث مع عدّة ذكور من اختيارها. في العموم هي جماعات تعاونية الطبع تعمل في حماية أفرادها والدفاع عنهم كلهم».

إن أحد الأسس التي يعتمد عليها كتاب فيشر، هو أن النظرة الإنسانية الذكورية فرضت منذ البداية على الشكل الاجتماعي للحيوانات وعلى التصرفات الحيوانية، فاصبحت نظنّ أن هذه التفسيرات العلمية – أي التعليقات الذكورية للدأوار الاجتماعية الحيوانية – هي «الطبيعية»، هي الشكل الطبيعي للعلاقات، والمنافسة هي بالناكيد، جزء من هذه «الطبيعية» التي تهدف إلى تدمير الأخرى/ الآخر.

لم يسأل عالمو الإitolجيا (انثروبولوجيا الحيوان) حينها أنفسهم: كيف نبني مجتمعاتنا أذا؟ كيف تبني العلاقات الاجتماعية داخل منظومة تنافسية؟ كيف وبأي طريقة يستطيع الفرد أن يشعر بأمان في ظل علاقات اجتماعية هدفها الانتصار فرد على آخر؟». لذا، صارت مفاهيم كالتضامن والمؤازرة ووقوف المجتمعات والأفراد مع بعضهم البعض خاصة في المحن، مفاهيم ليست فقط رجعية أو غير براغماتية، لكنّها في الأساس، لا تنتمي للطبيعية الإنسانية. يعتمد هذا النوع من الأبحاث على قواعد تُدبّتها تشارلز داروين عبر قراءات تناقش فيشر أنها بنفس قصر

## «هتّ»

عند الساعة من مساء اليوم، تطلق «مجلّة السمنتل» كتاباً جديداً بعنوان «هن» إلى جانب معرض للقصص المصوّرة التي يتضمّنها المؤلف. تخصص مجلة الكوميكس اللبنانية هذا الكتاب للمرأة في عيدها، إذ ندعت مجموعة من الكاتبات للمشاركة بورشة عمل تحت إشراف ثلاث فنانات هن: نور حيفاوي وكارن كيروز وترايسى شهبان. في «هن»، سنقرأ قصصاً مصوّرة عن نساء عربيات واجهن مجتمعاتهن من أجل التغيير، كتبها كل من ليا جريج، ونور نحاس، وهدى بركات، وآنا أوباكس، وجيرالدين كورمان، ونيفين له، وجايد برنارد، وثارا كابتان، وروزى نشأت، وكريستين عياد، وكارلا عوّاد، اللقاء، سيتم في «تعاونيّة السّنة» (الأشرفية - بيروت)، حيث ستعرض الأعمال أيضاً، وستتحدث الكاتبات عن «هن» ورحلة إنجاز، بالإضافة إلى نقاش وسرد قصصي، يليه عشاء من «مطبخ مريم».

### كلمات

### كلمات

# صدق، أراغون... المرأة مستقبك الرجل

النساء انفسهنّ من تعانين تهميشاً أكثر من الأخريات. لأسباب يخلقها النظام الأبوي ويغذيها، نعالج في هذا الملف واقعهن في فلسطين، والأكثر تهميشاً بينهن في الأردن. نؤظّر أزمة تمثيلهن في الإعلام اللبناني، والتحدّيات التي يواجهنها في تونس. كما نطرح خطة طريق لنغيير الواقع السياسي للنساء المهمشات، لكننا نكتب اليوم هذه المواد، ورسّم ونصنع المواد البصرية، كنساء أقل تهميشاً من غيرنا. أملاّت ان يأتي يوم ونجلس كمستعames، لقصص الأكثر تهميشاً ورسوماتهن وخطواتهن القادمة للتغيير. أملاّت ان نقف وراءهن، كمتمامرات.

# المثقفات ولتقف معاً كمتأمّرات

### انشطة

## سهى ايقونة مقاومة

تحت عنوان «نساء في المقاومة»، يحقّي «نادي السنديانة الحمراء» في «الجامعة الأميركية في بيروت» باليوم العالمي للمرأة عند الساعة من مساء اليوم الجمعة في قاعة في الجامعة. يفتتح اللقاء بمحاضرة للباحثة والأكاديمية اللبنانية نُهلة الشهبال، يليه عرض فيلم «سهى: صمود في الجحيم» للمخرجة اللبنانية الراحلة رندة الشهبال (1953 - 2008)، يرافق الفيلم (56 د) واحدة من أبرز المناضلات اللبنانيّات في المقاومة الشيوعية سهى بشارة، في عودتها إلى قريتها دير ميماس بعد تحرير الجنوب اللبناني عام 2000. حاولت بشارة، حين كانت لا تزال في بداية العشرينيات من عمرها، اغتيال قائد جيش لبنان الجنوبي العميل أنطوان لحد في بيته، فسجنت عشر سنوات في معتقل الخيام، الذي تعود إليه في الفيلم أيضاً، كما تزوّج بيت لحد الذي نجا من الموت. تستعيد بشارة تلك التجربة في السجن الانفرادي، وتحت التعذيب في المعتقل الذي تحرّر مساجده في 24 أيار (مايو). لكنها تتحدّث عن جوانب أخرى من تجربتها في السجن، أهمّها الشعور العميق بالتحرّر رغم مرارة المحوّت هناك.

■ ■ ■

## «كرمال اقتصاد عادل... بدنا نمشي»

نهار الأحد 10 آذار (الساعة 11 صباحاً)، تنظّم أكثر من 15 مجموعة ونادياً طلابياً مسيرة في مناسبة يوم المرأة، انطلاقاً من بشارة الخوري حتى عين المريسة، تحت عنوان «العدالة الاقتصادية قضية نسوية». تضع المسيرة نفسها في إطار التحركات الحاصلة ضد السياسات الاقتصادية والمصارف التي تزيد من تهميش العبد الأكبر من النساء، حارمة إياهن من العمل والتغطية الصحية والتعليم والمسكن والبدل المادي للعمل المنزلي.

■ ■ ■

## ورشة كتابة إبداعية

تنظّم «قرميد» و«سايدواك بيروت» ورشة كتابة إبداعية تديرها ميسان ناصر، عن المواضيع التي تعانيتها النساء في حياتهن اليومية، الورشة التي تقام يوم السبت 9 آذار (الساعة 4 حتى 7 مساءً) في مركز «قرميد» (فرن الشباك)، ستقدّم باللغتين العربية والإنكليزية.

■ ■ ■

## موعد هم الأنسة سيمون

تنظّم «اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني» (فرع طرابلس) عرضاً لفيلم «Miss Simone؟What happened» عن حياة أيقونة الجاز، نينا سيمون، الشريط الوثائقي الذي يستعرض حياة مناضلة من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية، يعرض يوم الأحد 17 آذار (الساعة السادسة مساءً) في «ورشة13» (الميناء، طرابلس).

■ ■ ■



## لها الماركسيّة تكون نسوية

ينظّم مكتب شؤون النساء في الحزب الشيوعي اللبناني نشاطاً بعنوان «لما الماركسيّة تكون نسوية» يوم الجمعة 17 آذار (الساعة 6 مساءً) في مركز الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت، (الوثوات)، ويأتي هذا النشاط في إطار النقاش الذي يطلقه المكتب حول ماهية الماركسية النسوية وكيفية تطبيقها في لبنان والمنطقة.

والأدوار الاجتماعية، كما هي الحال بين أعضاء حرفة ما مثلاً أو عمال مصنع. هذا الجسر الذي مشت عليه الأيوية يتقلّ الآف السنّين فكسرته ومحت دعائمه، هو ما نعيد بناءه اليوم، إذ نتخلّل بيظه وصعوبة من دور قامعات لبعضنا بعضاً، كتائن جارات يعرّن من بعضهن، وموظّفات يتناقسن نحو وظيفة بتدّ استغلالهن فيها في كل الأحوال، وحموات يفرضن سلطة الرجال وقمعهم على الزوجات، تزيد أن نتواطأ كشريكات في الجريمة، ضد كل أشكال الاستغلال. ونقول بأنّ الانتقال يحصل بيظه وصعوبة، لأن طبقات (والطبقات) هنا لا تستخدم بالمعنى الماركسي، لكن بمعنى «المستويات» الاستغلال عديدة ومتداخلة، يصعب الخروج منها لرؤيتها، يصعب فهمها أحياناً إن لم تكن بداخلها، ويصعب فهمها أحياناً لأننا بداخلها.

ربّما يبدو الكلام هنا بعيداً جداً عن واقعنا، أو صعباً على الفهم في سياق الشكل الذي تبدو عليه مجتمعاتنا اليوم، ربّما من الأسهل أن نراه بهذا الشكل، نحن اليوم أمام خيارين: إما أن ننهش لحم بعضنا بعضاً في محاولة لتصديق رجل أثبت العلم خطاه، كما أثبت خطأ كثيرين غيره لأن عمل البشر غير مثزّل، أو نبدأ بمساءلة أساسيات هذه الحاجة لتدمير الأخريات، والبحث عن بديل. أخيراً، يأخذ هذا التضامن شكل البقاء في الخلف، أو قبول عدم قيادة التحركات التي تعني بمطالب من هنّ مهشّات أكثر منا، ما يعني أن تقود الأخر تهميشاً الحراك التحرّري. بمعنى أن نأخذ موقعاً كداعيات مرة أخرى، وأن نترك حينها، مساحة القيادة لهنّ. ليس التناقض مضيرنا الأوحّد، مسيّرات نحوه على مضمض. هو مركّب اجتماعي، تماماً مثل أي مفهوم يمكن استبدال وجوده بمفهوم آخر. والانتقال من التناقض نحو «شيء آخر» يتطلب حركتين: الأولى هي في محاولة تحلّل ما يمكن أن يكون وكيف يكون هذا «الشيء الآخر»، والثانية في البدء بتحطيم التركيبات التي تجعل وجودنا تنافسياً.

في هاتين الحركتين، خطوات لا محدودة من التحزّن، خطوات من تحطيم التناقض في منظرنا للإنتاج والاقتصاد والعمل السياسي والعلاقات الاجتماعية فيهما تبرير لتظاهرنّا كطلاب جامعات مع أساتذة التعليم الثانوي سنة 2014 في حراك هيئة التنسيق النقابية، فيهما تفسير للتظاهرات ضد تدمير مرج السرى والمحاق، فيهما تبرير للتحركات ضد الحرب الإمبريالية على فنزويلا، وتفسير لتدخّل كوبا في الكونغو، ووقوفنا ضد رجل بيطر لإجنا سوريا يعمل بائع جوز على الرصيف في الحمرا. فيهما تبرير لأي حركة نقوم بها لأجل نصرة من نراه مقموعاً/ مهشّماً/ة مسحوقاً/ة. في هاتين الحركتين، تفسير لمعنى التضامن والخروج من قوقعة الأنا التنافسية. فيهما ـ كما يقول البعض ـ الطريق الوحيد لاستمراريتنا كجنس بشري، ولبقائنا كنساء.

1- عملت غاياتري سبيفاك على مفهوم التمثيل خاصة من منظار نسوي، كما فشرت كيف يسائل المثقّفون/ ات قدرة الجمعات المهشّنة على الكلام وتمثيل نفسها Spivak, Gayatri. Can the Subaltern Speak? in C. Nelson and L. Grossberg (eds) Marxism and the Interpretation of Culture. Basingstoke: Macmillan.1988
2- Fisher, Elizabeth. Woman's Creation. Sexual Evolution and the Shaping of Society. (1979).

## ”

**نُضِرت منذ البداية على الشكل الاجتماعي للحيوانات، فاصبحت نظنّ ان هذه التفسيرات العلمية هي الشكل الطبيعي للعلاقات**

## “

نظر القراءات التي أثبتت الأبحاث المذكورة أعلاه، خطأها. «البقاء للأقوى» يقول داروين، أي أن المنافسة والبقاء الآخر، لا بل القضاء على الأضعف، هي السمة الطبيعية لمجتمعاتنا. ومن هنا، فمفهوم «القوة» أيضاً يعتمد على القوة الجسدية، بما يعني أن النصر ليس ملكاً للقادرين على غلبة الأخرى/ الآخر الضعيف/ة فقط، بل هو في الأساس ملك القادرين على تدميرهن/م/ «لأنهن/م» ضعفاء: تصبح مهيمّة المجتمع هي البحث عن الأضعف، والتشفيّ بياضعافه/ا أكثر والانتقام منه/ا للضعفه/ا. هي علوم ومفاهيم وقواعد – علوم النظام الراسمالي - تريد لنفسها أن تكون «علمية» أي غير متحازة.

لكن أعمال فيشر وغيرها تثبت الانحياز الوجود لهذه العلوم، كما تظهر أن المجتمعات ليست محكومة بالتنافس، وأن النساء لسن «طبيعياً» سلعة المجتمعات، وأنهن لسن فاققات الإرادة، وبما أن المنافسة وركل الأضعف منأ في طريق تقدّمنا، ليسا بالضرورة «قسمنّتاً ونصيبنا» كجنس بشري، فمن الضروري البحث عن أساليب أخرى للتفاعل والعمل معاً كمجتمعات.

في هذا الإطار ومن منظار إبيستمولوجي، يمكن مقارنة الموضوع على أنه ليس تبديلاً لمواقع القرار فقط، بل هو تغيير للمقاعد الأمامية في المشاركة في النقاش، وفي من يسمع الناس قضّتهن: في من ينتجن السريدي، سريتهنّ.

نتكلّم عن تضامن الأكثر امتيازاً مع المهشّات، نتكلّم عن فهمنا للنسوية كقلب لموازين القوى، على كل المستويات، في لبنان بالأخص، نتكلّم عن التضامن مع الرفيقات، مع غير المتعلّقات، مع غير اللبنانيّات، مع العاملات، مع المحجّبات في المدن وغير المحجّبات في القرى، نتكلّم عنّ نراهن في صفوف الجامعة ومعنا في العمل، وبعانبتنا في المظاهرات وفي الاجتماعات، ونفهم بأن هناك شيئاً ما يجعل الرجال في الغرفة، يهشّون آراءهنّ ويطلبون مهنّ الصمت. يظهر التضامن هذا في أشكال عديدة، منها أوّلاً التعرف إلى امتيازاتنا. بدلاً من نشرها كممتلكات والتعنيّ بها، علينا استغلالها للدفع بالأخريات. في مكان ما، نستطيع مثلاً استغلال امتيازاتنا هذه لفرض أن يكون رأي المهشّات بقيمة رأينا في الاجتماعات والمجالس.

من المهمّ أيضاً أن نتقرب من النساء المهشّات، كمثوّاطنّات بمعنى داعمات ومصدّقات لسردياتهن وتجاربهنّ ومعاناتهن. من الضروري أن نعيد بناء هذا الجسر مع النساء الأخريات وبالذات مع المهشّات. ما نسقيه «جسراً» هنا، هو تلك الوصلة التي تجمع أفراد أي مجموعة تتقاسم الظروف والمشاكل







# صدق، أراغون... المرأة مستقبل الرجل

## الفلسطينية في مواجهة التمييز القومي والاجتماعي والطبقي

إيليت كتاب\*

في مناسبة الثامن من آذار (مارس)، لا بد من أن نتقدم بتحية لاجلال وإكبار لجميع شهديات وقيادات الحركة النسائية الفلسطينية الثواتر قضيّن في سبيل الحرية والاستقلال، وتُفخّن عالياً دور كل من المناضلات والمدافعات عن وطنهن المسلوب، والمضامنات مع الأسرى والأسيرات اللواتي يعانين الاعتقال والبطش في سجون الاحتلال والعنصري كما توجه تحية تقدير لامهات وزوجات وأخوات الشهداء والأسرى والتضحيات لطروف أسرهنّ المشتتة بسبب الإبعاد والحصار والجدار العنصري، وأمام هجمة المستوطنين، والصامدات في بؤس القصف والتهجير في قطاع غزة. تحية للنساء اللواتي استطعن بنضالاتهنّ المستمرة تعزيز المقاومة والمساهمة في صمود الأسرة الفلسطينية على أرضها، لمواجهة المشاريع الاستيطانية الهادفة لتفويد القدس وشرذمة الضفة الغربية وفصلها لمنع التواصل الجغرافي، وأخيراً تحية للنساء اللواتي يواصلن النضال بكل أشكاله من أجل تحقيق الدولة ثابتة المبادئ والحقوق في العودة وتقدير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، ومن أجل إرساء مبدأ المساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية على أساس وثيقة الاستقلال الفلسطينية لعام 1988، ومبادئ حقوق المرأة الفلسطينية التي أعلنها «الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» في 2 آب (أغسطس) عام 1994 لتتحوّل المكانة التي تستحقها.

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أن المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراء الإغراق والحصار وزاد من عزلتها

### مبدأ المحاصصة الحزبية أفرغ العمل النسوي من مضمونه المكافح

الاجتماعية ومعاناتها اليومية بسبب مسؤوليتها الأسرية المباشرة في ظل غياب المعيل الأساسي بسبب الشهادة أو الاعتقال، وهي تواجه أيضاً نتائج سياسات السلطة الفلسطينية التمييزية التي اعتمدت العولمة الاقتصادية وأفرغت العملية الإنتاجية من



معناها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسرة إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

### كلمات

رأى فيه افتقاراً للمساواة والعدالة الاجتماعية. كذلك، تواجه المرأة مجتمعاً أبويّاً يجعل دون نهوضها لتأخذ موقعها المناسب والمتكافئ مع نضالاتها وتضحياتها وكفاءتها. فالمرأة في الأسرة تواجه تمييزاً على أساس النوع الاجتماعي، وفي السياسة تبيّن أنه ليس هنالك قناعة لدى السلطة والأحزاب السياسية بقضية المرأة كقضية استراتيجية وبنوية. ويظهر هذا بوضوح في نسب تمثيل المرأة وفعاليتها في السلطة والأحزاب. أما الأمر الآخر، فهو تحول أغلبية أطر الحركة النسائية الفلسطينية القومي والبطني مغتربة عن حاجات الناس بسبب إلحاقها باجندات التمويل الأجنبي من جانب، ومن جانب آخر عدم إتاحة الفرصة الحقيقية للنساء وخصوصاً الشابات للمشاركة السياسية، معتمدين مبدأ المحاصصة الحزبية الذي أفرغ العمل النسوي من مضمونه المكافح، وهنا نخلص إلى أن تضحيات وصمود المرأة لم تترجم على المستوى التمثيلي في المراكز الحزبية والقطاعات الأساسية مع أنّ دورها كان أساسياً في الانتفاضات الفلسطينية المختلفة خصوصاً أنها كانت تشكل الهيكل الأساسي لصمود الأسرة ومقاومتها للاحتلال.

### مبادرة البلطوني\*

تتميز قيمة الحركة الاجتماعية، كما حددها آلان تورين Alain Touraine، بقدرتها على التنظيم والاستمرارية بما هما عنصران تسعى من خلالهما الفاعلية الاجتماعية إلى إعادة تشكيل الانساق الاجتماعية من خلال التأثير في الرأي العام وتغيير السياسات. لا أحد ينكر أنّ تونس اليوم تخوض غمار مسار يحتمل إلى فاعلية نسوية تراهن على تطوير منظومة حقوق النساء مع ذلك، فإنه من الواضح أنّ النسوية - رغم انتصاراتها - عداة ما بعد الاستقلال، وتفتت منافذ الصراع على إجهات عدة: سياسية أيديولوجية أصولية ثقافية... فخطاب حرّ النسوية المعلن والمستبطن للتمثيلات الاجتماعية الجندرية الدونية للنساء - بغض النظر عن مكانتهن وموقعهن سواء كان في الشأن السياسي أو في أي مجال آخر - يسعى باستمرار إلى عزلها عن باقي الحركات التحررية والنضالية وحصرها في زاوية التوظيف الذرائعي.

ولدت الحركة النسالية في تونس من رحم الحركة الوطنية ورافقتها، بشكل يسهم في المزيد من انتشار العنف. إذ ترتب عن البلاد للاقتراض الخارجي وترصّخ لابتنزاع السياسات النيولبرالية المتوحشة التي تقضي على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وما ينتج عن ذلك من نقل يقع على كاهل الفئات الأكثر هشاشة، عريضة للتضرر منه، فكان هذا الوعي النقابي والسياسي والاجتماعي محفزاً للعديد من النشاطات نحو تأسيس جمعيات نسوية (1)، لكن، على الرغم من التاريخ الحافل للحركة النسوية، والخرساتة الدستورية والتشريعية لصالح النساء، فإن هذه المكتسبات ما زالت تتحصن بالثقافة الطبريكية الذكورية. واقع يسحبنا إلى مساءة مدى فاعلية الديناميكية النسوية في ظرف تاريخي يطرح عليها خوض العديد من المعارك والأولويات المتعلقة بعنوان مهم للانطلاق الديمقراطي في تونس وهو حقوق النساء والشأن أتنا اليوم أمام تراجع للقيم التي كان يفترض أن تبنى عليها سياسات ما بعد الثورة، وهو تراجع تتعمق فيه دونية المرأة

ولدت الحركة النسالية في تونس من رحم الحركة الوطنية ورافقتها



لا يمكن أن تضمن الحقوق الإنسانية للنساء، فقد شاهدنا قبل أيام على شاشة التلفزيون كيف تمّ التعريض بالنساء تحت قبة البرلمان ومن طرف المرشعين أنفسهم. إنّ هذا السلوك المتخمين ذكورياً لأهلية الذكور في ممارسة السياسة، هو انعكاس لمشهد عام مطبوع مع تمثيلات اجتماعية جندرية متعنتة للنساء ومتغلظة على حقهن في المشاركة في الشأن العام وجادة لرغبتين في التحرك في مساحات أمة تؤهلهن للنشاط بكثافة في الحياة السياسية، عبر محاولات الاستثمار السياسي لقضية تحرر المرأة، وسحب الحركة النسائية إلى دائرة التوظيف الأيديولوجي، وهو ما تجسد في كتابات التاريخ المغالية في تهمين الأساطير الصانعة لحرية المرأة في تونس مقابل التكنر لنضالات الحركة النسوية.

### الهوامش

1- Dorra Mahfoudh et Amel Mahfoudh, Mobilisations des femmes et mouvement féministe en Tunisie, Dans Nouvelles Questions Féministes, 2014/2 (Vol. 33), pages 14 à 33.  
2- إلهام الزروقي، الحركة النسائية في تونس في القرن العشرين، ترجمة أمال الغرامسي، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، الطبعة الأولى سنة 2010، ص 14.  
3- Paul RICQUEUR: La memoire..l'histoire, boulib Seuil 2000 p 66  
\* طالبة دكتوراه في الفلسفة، جامعة «تونس المنار»

### كلمات

أولاً وقبل كل شيء، من الصعب حقاً على طالبة أن تبدأ مشروعاً بنفسها من دون الحاجة إلى تقييد أو إقناع أفراد المجتمع المحلي الذي تعمل معه بما يجب أن تكون عليه النتيجة النهائية. من دون الحاجة إلى جعله يكلف شيئاً لتحقيق الربح، وفي بعض الأحيان من دون إشراك الذكور المعنيين. ثانياً، كان التواصل مع المشاركين السوريين والفلسطينيين خلال ورشتي العمل صعباً، خاصة مع مهاراتي اللغوية الضعيفة في اللغة العربية. كان أحياناً أكثر صعوبة من تصحيح وتنفيذ كل ورشة عمل. لحسن الحظ، كان لدي أصدقاء أقوياء عرفوا أين ياخذوني للعثور على النساكين من السجاد، وكان لدي بالفعل معرض مقرز وإقامة فنية في معرض لإطلاق المشروع، وبدون ذلك لم أكن

نطاق احتياجاتهم) يكون مفيداً لهم، وعلى الأقل لزوار المعرض، بغرس شعوراً بالامل في اتخاذ القرارات الاستباقية بدلاً من عرض الموت الوشيك لهذه العائلات. بعدما علمت أن نولاً لحياكة السجاد قد أعطيت للنساء السوريات النازحات في تركيا، قررت استخدام موارد لتعلم نسج السجاد وبناء نول مع المعلم يوسف الهـفـريديزاده، واستخدام شبكة من ممثلي المجتمع المحلي الذين زاروا المعرض لنقل هذه المهارة و/ أو سواردها للنساء السوريات المهتمات بتعلم حياكة السجاد. تمت ذلك ورشمان منفصلتان لنسج السجاد مع مجموعة من 10 نساء سوريات وفلسطينيات من برج البراجنة. خلال هذا الوقت، كان هناك العديد من التحديات، خاصة بسبب بدء المشروع بموارد شبه معدومة.

### صبا الصدر

بدأ هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب مني وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكري على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنسدة في لبنان. عندما كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

ضد عنف الدولة، والتضامن مع حقوق الهويات الجندرية ومساعدتها في خلق مساحات للتحرر واستعادة أجسادها المضطهدة، على الرغم من تحصيل المكسب التشريعي المحتمل في القانون الأساسي عد 58 لسنة 2017 لمناهضة العنف المسلط على النساء، في فإن النسويات اليوم - بالإضافة إلى معركة تفعيله - يخضن معركة سد ثغرات مجلة الأحوال الشخصية التي

### نحن اليوم امام تراجع للقيم التي كان يفترض ان تبني عليها سياسات ما بعد الثورة

تعتبر مختلفة عن واقع الحقوق في تونس اليوم. «إن الأخذ في الاعتبار الشأن السياسي يحدد بقوة المشروع النسائي» كما تقول إلهام الزروقي علينا أن نعرّف أنّ القوانين وحدها



## المرأة مستقبل الرجل



8  
مارس

## الأميرة نورجاهان تصطاد النمر \*

الوسطى، والذين يدعون بالمغول «الماتركين»، كما أن جانكيز خان كان من أسلافهم. استمر أبناء الريف والأدغال هؤلاء في إعادة خلق المناظر الطبيعية لماضيهم التائه. لقد احتفظوا من ثقافتهم القديمة بالأنشطة التي كان يمارسها الرجال والنساء في الهواء الطلق: مارست النساء خلال عقود لعبة البولو والرماية، وتبرز أوصاف الحريم القديم لدى المغول نساء مدججات بالأسلحة يحرسن أبواب «الزماما» وهي لفظة مرادفة لدى المغول للوصيفة التركية.

لقد أدهش حضور النساء لدى المغول والترك الرخالة العرب دائماً، وهم الذين صوروهم في شهاداتهم كأكثر الممارسين للقهرة من سائر الشعوب الشرقية. وفي سنة 1334، قطع ابن بطوطة آسيا الصغرى حتى الصين، وقد فاجأه تعظيم ملوك الأتراك لنسائهم: «ورأيت بهذه البلاد عجباً من تعظيم النساء عندهم، وهن أعلى شأناً من الرجال». وكمغربي أصيل، اندهش ابن بطوطة على الأخص للتحية التي يوجهها سلطان تركي إلى زوجته: «... ويقعد السلطان على السرير، وعلى يمينه الخاتون طيطغلي، وتليها الخاتون كيك، وعلى يساره الخاتون بيلون، وتليها الخاتون أرودجا، ويقف أسفل السرير على اليمين ولد السلطان... وتجلس بين يديه ابنته ابنته كجك، وإذا أتت إحداهن، قام لها السلطان وأخذ بيدها حتى تصعد على السرير. وأما طيطغلي، وهي الملكة وأحظاهن عنده، فإنه يستقبلها إلى باب القبة، فيسلم عليها ويأخذ بيدها، فإذا صعدت إلى السرير، وجلست حينئذ يجلس السلطان، وهكذا كله على أعين الناس دون احتجاب».

من شأن هذه التفاصيل الدقيقة أن تززع التصور الخاطئ الذي يقول بأن الحضارة الإسلامية معادية للنساء. ويقدم ابن بطوطة الدليل على عدم وجود ثقافة واحدة في العالم المسلم. إذ إن القاعدة هي التعدد والتسامح تجاه الاختلافات الثقافية. لقد كان العرب يحجبون نساءهم ويسجنونهن. أما الأتراك والمغول فلا. كان المغول يقدرون فن الرسم، ويظهرون ملكاتهم، وكانت هؤلاء يظهرون أمام الأنظار كشأن نورجاهان، ويطلبن منمنمات تضمن لهن نوعاً من الخلود، وتشهد بعبورهن على هذه الأرض بعد موتهن. أما العرب، فكانون يجهدون في إخفاء نسائهم، ويتصرفون بطريقة تجعل التاريخ لا يحتفظ بأي شاهد على سلطنتهن. إلا أن هناك امرأة استولت على السلطة في القرن السادس عشر في مكان غير بعيد عن طنجة، وهي المدينة التي ولد بها ابن بطوطة، حيث أصبحت من أكبر قرصنة المتوسط وأكثرهم خطراً. وقد وصلت بالمزاح إلى مدهاء الأبعد حين جعلت شمال المغرب المشهور بمحافظته الشديدة (إنني أقول ذلك عن دراية لأن أصلي لوالدتي ريفي) بـ «حاكمة تطوان». لن تجدوا أي أثر لهذه المرأة في تاريخ المغرب الرسمي: «إننا لا نعثر في المصادر العربية على معلومات عن هذه الملكة التي مارست السلطة خلال ثلاثين سنة (من 916 هـ - 1542) وهو التاريخ الذي نسلم فيه زوجها المنظري الحكم إلى سنة (949 هـ - 1540) التي أزيحت فيها عن السلطة».

\* فاطمة المرينسي (1940 - 2015) - مقتطفات من كتاب «شهرزاد ترحل إلى الغرب». المركز الثقافي العربي - 2002. ترجمة فاطمة الزهراء أزرويل



لوحة تجسد  
الأميرة  
نورجاهان

حاملة بندقية تمثل حسب المتخصصين: «صورة نورجاهان ذاتها. إن واقعية ملامح الوجه، والقوة التي تنبثق من التعبير، والإطار الطبيعي الذي يختلف عن داخل الحريم، وكذا إضفاء أبو الحسن... كل ذلك يدعو إلى الاعتقاد بأن الأمر يتعلق بتصوير حقيقي لملكة مغولية». إلا أن رسماً مماثلاً للوجه يطرح سؤالاً آخر: هل كانت نورجاهان هي الوحيدة التي تبيع لنفسها مطاردة النمر؟ وهل كان الصيد هواية نسوية اعتيادية في الهند أيام المغول؟ لقد كان هؤلاء المغول منحدرين من الرخل الذين يعود أصلهم إلى آسيا

أدركت الأميرة نورجاهان قبل الثورة الإسهارية بأن الاستيلاء على السلطة يمزج عبر سحر الكلمات. ولذلك، فإن أول عمل قامت به بعدما أصبحت إمبراطورة هو تغيير اسمها. كانت قبل زواجها من الإمبراطور المغولي جاهانجير سنة 1611 تدعى نور المحل (أي نور القمر). أما في ما بعد، فقد أصبحت نورجاهان (أي نور العالم). هكذا شاءت أن يعرف العالم بأسره بأنها متفوقة في اقتناص النمر: «اشتهرت نورجاهان بأنها قناصة نمر ممتازة، تتفوق على ميرزا رستم أفضل صياد في جاهانكير لو تذكرنا بأن هواية أنجر كانت العزف على الكمان...»

لم تكن النمر التي اصطادتها نورجاهان أفضل انتصاراتها، بل إن هذه الأخيرة تتمثل في نجاحها حين تمكنت من التأثير على الفنانين. وهناك إحدى المنمنمات التي تجسد ثورة حقيقية في مجال فن الرسم، حيث ترى نورجاهان في حفل إلى جانب جاهانجير والأمير خرام، وهي معروضة في رواق Free Gallery of art في واشنطن. والواقع أن هذا العمل يشكل منعطفاً هاماً في الفن الشرقي عموماً، وفي طريقة تصوير نساء الحريم خصوصاً، ويعود ذلك إلى ثلاثة أسباب على الأقل.

يتمثل الأول منها في أن الوجوه المرسومة تعرب عن مجهود جديد بذله الفنان لإضفاء صبغة الواقعية عليها. كانت المنمنمات وخاصة منها الفارسية حتى ذلك الحين، تجسد وجوهاً أسطورية مستمدة من الملاحم كالأشاهنامة، ولا علاقة لها بالواقع. كانت الأميرة شيرين بطلة دورة «نظامي» الشعرية، وكانت شخصيتها ملكة سبا والملك سليمان مستمدتين من التوراة.

إن المغول هم أول من أدخل رسم الوجوه بالمعنى الغربي، أي رسم ينقل ملامح الشخص بأكبر قدر من الوفاء. ويعود الفضل إلى هذا التجديد في تدعيم «شرعية السلطان الحاكم». وتعبير آخر، فإن المغول هم أول من استعمل الصورة المرسومة كوسيلة للدعاية، الشيء الذي كان يعد حتى ذلك الحين رغبة في الظهور ونزوة لدى ملوك المسيحية الذي يتسمون بالغموض. أما التجديد الثاني في المنمنمة نفسها، فيتمثل في أن الإمبراطور يرى إلى جانب زوجته، الشيء الذي يدل على أن هذه الإمبراطورة التي يفترض بأنها سجيبة كانت تقدم نفسها سافرة إلى من يشاهد اللوحة. لنتخيل بأن بعض القادة المسلمين لا يظهرون زوجاتهم إلى اليوم، بحيث أننا لا نراها البتة في حفلات الاستقبال الرسمية... حينها ندرك بأن نورجاهان قلبت الأمور فعلاً.

أما السبب الثالث الذي يجعل من هذا المشهد رمزاً سياسياً، فهو أن الملكة تقدم كضيفة شرف. «ورغم كون جاهانجير يظل الوجه السائد... فإنه أصبح يتقاسم إثارة انتباه المشاهد مع نورجاهان التي تبدو بوضوح محاطة بفرقة حرسها المشكلة من النساء». نستخلص من خلال هذه الملاحظة أن الملكة لم تتسلم زمام الأمور فحسب، لكنها أمرت فناني البلاط بأن يحتفوا بانتصارها الذي وصل إلى قمته في ذلك الحفل الذي كانت صاحبة فكرته، حيث أنها نظمته لتكريم الأمير خرام، ابن الإمبراطور من زوجة أخرى، إثر عودته المظفرة من فتحه «لداكان».

كان الحفل ذا طابع سياسي بامتياز، حيث حضره سفراء القوى الأجنبية الكبرى، ومنهم «السير توماس رو» ممثل التاج البريطاني. إن تفاصيل الحفل تستحق الانتباه: كؤوس الخمر، والأقمشة، والأحجار الثمينة، والفساتين ذات الصدور المفتوحة، كلها عناصر تنتمي إلى حياة النساء اليومية، الشيء

”

تفاصيل دقيقة  
تزعزع التصور الخاطئ  
الذي يقول بأن الحضارة  
الإسلامية معادية  
للنساء

“

الذي يشكل دليلاً على أنهم لم يعدن لامرئيات بشكل كامل كما كن من قبل. إن أسس التمييز الجنسي في الشرق هشة في الواقع، لأنها ترتكز إلى تقسيم المجال ارتكازاً كاملاً. وإذا ما اجتاحت النساء إلى المجال العام، فإن ركائز السيادة الذكورية تتزعزع. وذلك هو ما يحصل اليوم، إذ إن ولوج النساء بكثافة إلى المهن العلمية يقضي على الهيمنة التي كانت للرجال في الشرق.

(...) في سنة 1612، وبعد سنة من زواج نورجاهان، رسم أبو الحسن، وهو أشهر فنان في الإمبراطورية صورة امرأة